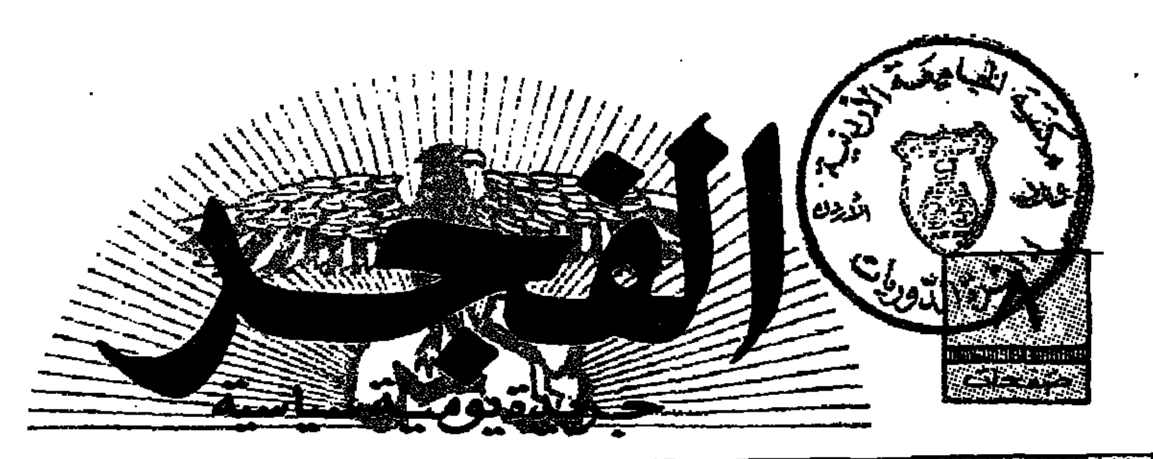




القدس – الخميس – ١١ شباط ١٩٨٨ م – ٢٢ جمادى الثاني ١٤٠٨ هـ – العدد ٤٦٤١ – السنة السابعة عشرة
AL-FAJR DAILY – JERUSALEM – THURSDAY 11 FEBRUARY 1988 – NO 4641

إستشهاد شاب من مخيم المغازي متأثراً بجراحه

إصابة شابين في نابلس بالرصاص بعد رفع منع التجول

استمرار المظاهرات واعمال الاحتجاج في الضفة الغربية والقطاع

تل ابيب – ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الجريح عماد محمود المحلاوى (٢٢ عاما) من سكان مخيم المغازى قد توفي امس متاثرا بجراحه التي اصيب بها يوم ٨٨/١/٥ برصاصة في العنق، ونقل آنذاك الى مستشفى سوروكا في بئرالسبع.

واضافت ان الشابين محمد علي عكاشة (١٧ عاما)، واياد حمدان (٢١ عاما) اصيبا برصاص جنود اسرائيليين خلال تفريق مظاهرة جرت في حي القصبة في نابلس بعد ظهر امس.

وما زال منع التجول مفروضا على قلقيلية، طولكرم، بيت عورالتحتا، بيت‌أمر، في حين رفع امس عن مخيم شعفاط، مخيم عايدة، نابلس، وضواحيها ومخيماتها بلاطة، عين بيت الماء، عسكر القديم والجديد، وقرية بني نعيم قضاء الخليل، ومخيمي الشاطئ والبريج في غزة.

وقال راديو اسرائيل ان منع التجول فرض لفترة قصيرة امس على بلدة ترقوميا قضاء الخليل في اعقاب وقوع مظاهرة حاشدة،

وقامت القوات الاسرائيلية باعتقال العديد من مواطني القرية بحجة اشتراكهم في اعمال التحريض.

واضاف انه اعتقل امس متظاهران من مخيم الشاطئ بحجة انهما حاولا اختطاف سلاح جندي اسرائيلي.

وكانت قد جرت في مخيم الشاطئ مظاهرة وقامت القوات الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين.

وذكر راديو اسرائيل ان اطارات السيارات اشعلت قرب مدرسة وحي سلوان. كما اضرمت النار في الاطارات في حي الطور، واقيمت الحواجز في حي الثورى وحارة السعدية.

واضاف ان القوات الاسرائيلية قامت صباح امس بحملة تمشيط واسعة في قرية العيسوية لاعتقال ما وصف بالمحرضين.

ورفعت القوات الاسرائيلية منع التجول عن مخيم شعفاط امس بعد ان كان قد فرض يوم الاحد الماضي.

وقال راديو اسرائيل ان النار اضرمت فجر امس في شاحنة اسرائيلية تابعة لمخبز "انجل" كانت واقفة فارغة قرب منزل سائقها في قرية صورباهر قرب حي "ارمون منتيسنف" اليهودي.

واضاف ان الشاحنة المشتعلة وحواجز من الحجارة اغلقت مداخل القرية.

كما رفعت السلطات العسكرية صباح امس منع التجول عن نابلس والمخيمات المجاورة لها بعد فرض استمر عشرة ايام.

وهدد القائد العسكري لمدينة نابلس ان باستطاعة السلطات

البقية ص ٨



فلسطينيتان تمران قرب دورية اسرائيلية خارج مخيم قلنديا امس

الفجر كلمة

نعتذر !؟

محذراً من اجراء "حل" دون مشاركة المنظمة :

عرفات يقترح خطة جديدة للتسوية

تنص على الاعتراف باسرائيل مقابل اقامة دولة فلسطينية

بون – كونا – اقترح الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خطة جديدة للتسوية في الشرق الاوسط تنص لاول مرة على الاعتراف بوجود اسرائيل مقابل اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكرت مجلة "شتيرن" الالمانية في عددها الاخير ان الزعيم الفلسطيني اقترح – في نقاش اجرته معه بمشاركة الناشر والعضو السابق في الكنيست الاسرائيلي يورى افنيرى – وضع الاراضي المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي للفصل بين الجانبين وضمان امن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والاسرائيليين.

ونسبت المجلة الى عرفات قوله: ان مبادرته الجديدة تنص على اجراء انتخابات حرة في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين بعد فترة انتقالية تستغرق ستة اشهر والانسحاب الاسرائيلي الكامل من هذه الاراضي.

واكد عرفات انه من الطبيعي ان تشارك منظمة التحرير الفلسطينية في هذه الانتخابات وان يمثل المنتصر فيها الشعب الفلسطيني في المؤتمر الدولي للتسوية في المنطقة.

وعما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للاعتراف باسرائيل اشار عرفات الى ان هذا الاعتراف يعد من بين الاوراق التي ستدخل بها المنظمة المؤتمر الدولي، وقال: طبعا ان الاعتراف باسرائيل امر وارد، وانا اذهب الى ابعد من ذلك عندما اقول الان يجب ان تشارك الحكومة الاسرائيلية ايضا في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

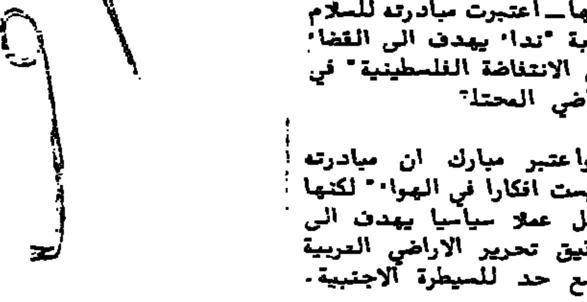
وكمرحلة ثالثة – في هذه الخطة للتسوية بعد انسحاب اسرائيل وانتشار قوات دولية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واجراء انتخابات حرة تحت اشراف دولي – اقترح عرفات عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية، وان تظل قوات الامم المتحدة مرابطة لدى الجانب الفلسطيني – اى في الضفة الغربية وفي قطاع غزة – بعد انسحاب الاسرائيليين طوال الفترة التي تريدها الحكومة الاسرائيلية والى ان يتم التوصل

البقية ص ٨

آخر ساعة

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان سيارة باص اسرائيلية "رقم ١" رشقت بالحجارة امس في البلدة القديمة بالقدس مما اسفر عن اصابة شخصين من ركابها بجروح.

واضاف الراديو ان دورية عسكرية تابعة لحرس الحدود الاسرائيلية قامت الليلة الماضية باعتقال شابين عربيين في حارة السعدية بالبلدة القديمة من القدس.



في مقابلة مع صحيفة امريكية :

رابين يعترف بأنه لا يرى نهاية وشيكة للثورة في الاراضي المحتلة

واشنطن – كونا – اعترف اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي، في مقابلة صحفية امس، بانه لا يرى نهاية وشيكة للثورة الشعبية الشاملة ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية التي دخلت شهرها الثالث.

وقال رابين في المقابلة التي نشرتها صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور": علينا التعامل مع الثورة لفترة أطول.

كما اعترف بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواجه حاليا وضعا جديدا تماما حلت فيه الثورة الشعبية المتواصلة مكان الحرب والعمليات الفلسطينية.

واوضح: ان وضع حد لثورة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال سيعتمد على الدبلوماسية لا القوة الصرف.. لكنه "رفض" في نفس الوقت الاعتراف بان اى دبلوماسية يجب ان تتعامل مع حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وقال: انه سيرحب بانتخابات في الاراضي الفلسطينية المحتلة، لكنه اضاف انه "سيعارض" كغالبية الاسرائيليين اقامة دولة فلسطينية.

وزعم ان مثل تلك الدولة ستكون "قنبلة موقوتة ستنسف كل ما حققناه".

كما "اكد" مجددا ان الحكومة الاسرائيلية تعتبر وضع مدينة القدس "غير قابل للتفاوض" على حد تعبيره.

وقال رابين: ما من احد "يجرؤ" على التفكير حتى في ان هناك اى احتمال لاعادة تقسيم القدس.

وحول اجراءات القمع التي يواجه بها الاحتلال الاسرائيلي الثورة الشعبية الفلسطينية قال رابين ان سلطات الاحتلال لن تجعل ضمن اولوياتها بعد الان ارغام اصحاب المتاجر الفلسطينية على فتح محالهم في اثناء الاضطرابات..

وقال: اذا كانوا يريدون فتح محلاتهم فليفعلوا، واذا لم يريدوا فليشاركوا في الاضراب.

وزعم رابين ان لا وجود "لسياسة ضرب" تستخدمها قوات الاحتلال ضد المتظاهرين الفلسطينيين رغم انه هو الذي اصدر شخصيا الاوامر لجنوده بالتوقف عن اطلاق النار على الفلسطينيين "وتكسير عظامهم" بدلا من ذلك.

وعندما قيل له أن هناك

البقية ص ٨

مبارك: «الحكم الذاتي» افرغته اسرائيل من محتواه

"المبادرة" تهدف لتحرير الارض العربية..

القاهرة – أ.ف.ب. – اكد الرئيس المصرى حسني مبارك امس ان الولايات المتحدة اطلعته على "افكار جديدة غير موضحة" لتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي.

وفي خطاب القاه في القاهرة في افتتاح مؤتمر عن مشاكل الامن المعاصرة قال مبارك "يجب علينا المشاركة لتجسيد هذه الافكار وعدم اهمالها بغية جعلها مطابقة لطموحاتنا". وكان مبارك قد التقى الرئيس الاميركي رونالد ريغان في البيت الابيض في ٢٨ كانون الثاني الماضي.

ورأى الرئيس المصرى انه اذا كانت المقترحات الاميركية تهدف الى الوصول الى "الحكم الذاتي" للفلسطينيين فان على مصر ان تجهد لاعطائها توجها آخر باعتبار ان هذه الصيغة مر عليها الزمن وافرغتها اسرائيل من محتواها.

واعرب مبارك عن اسفه ان تكون بعض الاطراف العربية – لم يسمها – اعتبرت مبادرته للسلام بمثابة "نداء يهدف الى القضاء على الانتفاضة الفلسطينية" في الاراضي المحتلة.

واعتبر مبارك ان مبادرته "ليست افكارا في الهواء" لكنها تشكل عملا سياسيا يهدف الى تحقيق تحرير الاراضي العربية ووضع حد للسيطرة الاجنبية.

وسائل الاعلام الأمريكي تواصل اهتمامها باحداث الاراضي المحتلة

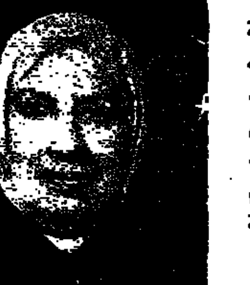
واشنطن – ا.ش.ا – لا تزال وسائل الاعلام الامريكي تتناول باهتمام بالغ احداث الاراضي العربية المحتلة وذلك بتخصيص مساحات كبيرة لعرض وتحليل ما يدور في هذه المنطقة الحيوية من العالم من احداث بارزة وتطورات هامة.

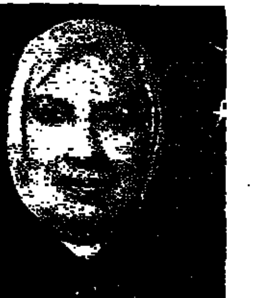
وأشارت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" في مقال لها الى أن الانتفاضة الفلسطينية المتواصلة في الاراضي العربية المحتلة وصلت امس شهرها الثالث غير أن المسؤول الاسرائيلي المكلف بالتصدى لهذه الانتفاضة وهو اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي لا يرى اية نهاية تلوح في الافق حتى الان.

وقالت الصحيفة في مقالها الذى اذاعه راديو "صوت

البقية ص ٨

نعي سيدة فاضلة





الخليل – ابناء الفقيدة مخلص جمال الحموري واخوانه عبدالمعطي والدكتور منجد واخواته وعموم آل الحموري في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدتهم وقريبتهم السيدة الفاضلة التقية الورعة المرحومة:

الحاجة
ناجية عبدالمعطي الحموري
"ام مخلص"

التي اختارها الله الى جواره امس الاول في الكويت عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضته في طاعة الله وعمل الخير والبر والاحسان.

وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه اليوم في الحرم الابراهيمي الشريف فور وصول جثمانها الى الخليل عبر جسر اللنبي.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في مقر جمعية تنظيم وحماية الاسرة الكائن في عين خير الدين في الخليل.

مواطن عربي يفند أكاذيب حاخام يهودي حول الضفة والقطاع

طوكيو – كونا – تصدى مواطن عربي يقيم في اليابان لكشف اكاذيب اوردها حاخام يهودى في مقال صحفي عن حقيقة هوية الجزئين الشرقي والجنوبي من فلسطين المعروفين حاليا بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان الحاخام اليهودى المذكور الذى يدعى دوف اهاروني قد ادعى ان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين هما من ضمن ما يسمى "ارض اسرائيل".

وزعم اهاروني هنا في مقال نشرته صحيفة "يوميورى" اليابانية ان الدول العربية "استولت" على ٧٧ بالمئة من "ارض اسرائيل" بموجب مخططات التقسيم التي صدرت في العامين ١٩٢٢ و١٩٤٧.

ولكن مواطنا عربيا اسمه ريتشارد ميلنر بعث برسالة للصحيفة المذكورة من مقر اقامته في مدينة اوساكا تفند فيها مزاعم

البقية ص ٨

اعتقال ٤٠٠ مواطن في منطقة القدس خلال الاسابيع الثلاثة الماضية

تل ابيب – ذكر التلفزيون الاسرائيلي أن حوالي أربعمائة مواطن اعتقلوا خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة في منطقة القدس، وأن ثلاثمائة معتقل منهم قدمت بحقهم لوائح اتهام.

الادارة الامريكية تفكر باغلاق مكتب بعثة المراقبة للمنظمة في الامم المتحدة

واشنطن – كونا – قالت مصادر في الكونغرس هنا امس انه يبدو ان مكتب بعثة المراقبة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة سيغلق.

ويتوقع ان يصدر قرار حول مصير المكتب من وزارة "العدل" يوم الجمعة المقبل لكن المصادر قالت انها علمت انه سيغلق.

ولم يتمكن في الحال الحصول على تعليق من المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة زهدي لبيب الطرزي.

وكان الكونغرس الامريكي قد اقر في الايام الاخيرة من دورته التشريعية في كانون اول الماضي تعديلا يأمر باغلاق كل مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن خلال ٩٠ يوما.

كما حظر التعديل تبني وجهات نظر المنظمة أو تلقي اموال منها !!

ووصل المستشار القانوني للامم المتحدة الى رأى قانوني ينص

البقية ص ٨

نعي شاب

القدس – الحاج حسين حسني ابوسنينة واولاده الصيدلي حسني وحسن وعماد وفايز وامجد وعموم آل ابو سنينة في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

محمد حسين ابو سنينة

الذى انتقل الى رحمته تعالى أمس الاول عن عمر يناهز ٢٢ عاما.

وقد شيع جثمانه الطاهر أمس.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في بيت والد الفقيد الكائن في العيزرية – قرب مسجد صلاح‌الدين لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من أمس.

نعي

نابلس – آل الشكعة وكنعان ينعون فقيدتهم المرحومة

الحاجة
نجية احمد الشكعة
حرم المرحوم
عاهد سليمان كنعان

اخت عادل والمرحوم وليد وخالد وسعد وبسام التي وافاها الاجل المحتوم أمس عن عمر يناهز الثمانين عاما. وقد شيع جثمانها الطاهر امس الى مثواه الاخير في المقبرة الشرقية.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة وأسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازى للنساء في منزل الفقيدة في شارع الشويترة بعد الظهر ولمدة ثلاثة أيام.

«فتح» تهدد باستخدام القوة للافراج عن موظفي وكالة الغوث

بيروت – كونا – هدد مسؤول في حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" باستخدام القوة للافراج عن موظفي الامم المتحدة المخطوفين، فيما قال مسؤول وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الاونروا" ان مكاتب الوكالة تقوم بعملها كالمعتاد.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب أن صبحي ابو ماهر أمين سر قيادة حركة "فتح" في صيدا اجتمع مرتين امس الى مصطفى سعد أمين عام التنظيم الناصرى وبحث معه قضية خطف موظفي "الاونروا" السويدي يان ستينينغ والنرويجي وليام يورغنسون.

وقال المسؤول الفلسطيني أن حركة "فتح" تعرف هوية الخاطفين ومكان وجودهم.

واضاف ان الحوار جار حاليا لاطلاق سراح الموظفين مشيرا الى أن هناك خيارين: اما أن يفرج عن الرجلين واما أن تستخدم القوة وتعلن هوية الخاطفين على الملأ.

وكان مصطفى سعد الذى نشر حواجز ميليشياته في ارجاء مدينة صيدا وعند مداخلها الشمالية والجنوب بحثا عن المخطوفين قد اجتمع مرتين الى مدير وكالة "الاونروا" في لبنان بيير أولوف هالكفيست وبحث معه في الاتصالات الجارية لاطلاق يورغنسون وستينينغ.

وقد اخفقت جميع المساعي والاتصالات حتى الان في الافراج عنهما.

وقال طاهر طاهر مسؤول "الاونروا" في منطقة صيدا ان الاتصالات لم تتوقف حتى الان، واعرب عن أمله في الوصول الى نتيجة خلال اليومين المقبلين.

واشار الى أن مكاتب "الاونروا" لا تزال تقوم بعملها كالمعتاد وانه ليس هناك قرار باقفالها حتى الان.

البقية ص ٨

تعزية

القدس – حنا ستيورة وعائلته يشاطرون الاخ والصديق فوزى الشويكي وعائلته وآل الحداد والشويكي الكرام الاحزان الاليمة بوفاة والدته وفقيدتهم المرحومة

الحاجة
يسرى محمود عبدالرحيم الحداد
"ام عبد"

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية — حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشاب طارق محمد ابو كرش من قرية السموع قضاء الخليل بالسجن ٣ اشهر و٥٠٠ شيكل غرامة بتهمة التظاهر ورشق الحجارة.

كما حكمت على المواطن طاهر الكويتي من مخيم الامعرى بالسجن لمدة خمسة اشهر وذلك بتهمة التظاهر ورشق الحجارة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن كل من: محمود آدم جدة (٢٨ عاما) وحسن محمد بلالة (٢٤ عاما) وحسين محمد بلالة (٢٣ عاما) ويوسف محمد بلالة (١٧ عاما) وآدم جبريل بلالة (١٧ عاما) وابراهيم جبريل بلالة (١٥ عاما) وحسن موسى الفيراوى (٢٢ عاما) وابراهيم موسى الفيراوى (٢١ عاما) وغسان القطب (٢٠ عاما).

وجميعهم من سكان البلدة القديمة في القدس وذلك بعد اعتقال دام ٤٨ ساعة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المواطن هاني عبدالله يوسف من قرية ابو قش قضاء رام الله بعد اعتقال دام ١٨ يوما بتهمة أمنية.

رابين يصادق على شق طريق تتجاوز مدينة قلقيلية

تل ابيب — ذكرت صحيفة معاريف ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين وافق على بدء العمل في شق الشارع الذى يتجاوز مدينة قلقيلية. وبذلك يكون رابين قد وافق على توصيات الضباط الكبار في الجيش الذين قالوا ان الجيش يواجه صعوبة في حماية الطريق المؤدية من المستوطنات اليهودية في المنطقة باتجاه كفار سابا.

وقالت الصحيفة ان المستوطنين واجهوا مؤخرا صعوبة بالتنقل داخل مدينة قلقيلية التي فرض عليها نظام حظر التجول. بعد ان حدثت بها عدد من المصادمات.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش قام مؤخرا بعدد من الخطوات التي تؤدى الى "تحسين" الوضع الامني على الشوارع في الضفة الغربية، اذ تمر في كل محور من المحاور سيارات عسكرية تقوم بفتح الطريق وتفحصها.

اعتقال ادارى لشاب من مخيم جنين

جنين — اعتقلت السلطات الاسرائيلية مساء امس الاول الشاب كمال عيسى صباغ (٢٨ عاما) من مخيم جنين اعتقالا اداريا لمدة ثلاثة أشهر.

اختطاف ابنة تاجر في بيروت الغربية

بيروت — ا.ف.ب. — ذكرت الشرطة اللبنانية ان رجالا مسلحين اختطفوا امس في بيروت الغربية ابنة تاجر لبناني من اصل فلسطيني.

واوضحت الشرطة ان المختطفين وعددهم غير معروف اعترضوا بسيارتهم في حي الحمراء التجارى السيارة التي كانت تقل رولا اسامة فريج — ١٦ سنة — من منزلها الى المدرسة، واشترك معهم رجلان كانا يركبان دراجة بخارية.

ويلاحظ منذ عام تعدد حالات اختطاف الاطفال وخاصة من العائلات الموسرة في بيروت ويساوم المختطفون على اطلاق سراحهم مقابل فديات ضخمة.

الطيران الاسرائيلي يحلق بكثافة فوق المخيمات في صيدا وصور

بيروت — أ.ش.ا. — ذكر راديو "صوت لبنان" صباح امس ان الطيران الحربي الاسرائيلي قام الليلة قبل الماضية بتحليق كثيف فوق المخيمات الفلسطينية في صيدا وصور حيث القى قنابل مضيئة.

من ناحية اخرى اشار الراديو الى ان التوتر الشديد سيطر صباح امس على محاور كفار فالوس، لبعا، عين المير، في الجنوب عقب الاشتباكات التي وقعت مساء امس الاول.

رسالة شفهية من مبارك للشيخ جابر

الكويت — تلقى الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت رسالة شفهية من الرئيس حسني مبارك وذلك خلال استقباله للدكتور عادل عز وزير البحث العلمي المصرى الذى يزور الكويت حاليا.. وحضر المقابلة آدم النورى وزير التربية والتعليم العالي بالوكالة والقائم بأعمال سفارة مصر لدى الكويت.

ومن جهة أخرى بحث الدكتور عادل عز مع الدكتور حمود الرقبة وزير الكهرباء والماء الكويتي امكانيات دعم التعاون الفني بين مصر والكويت في مجالات الكهرباء والطاقة غير التقليدية ثم قام الوزير المصرى بزيارة لجامعة الكويت والمعهد العلمي الكويتي واجتمع مع المسؤولين فيهما لبحث زيادة التعاون المصرى الكويتي في مجالات البحث العلمي.

وكان وزير البحث العلمي المصرى قد وصل امس الاول الى الكويت في زيارة رسمية للكويت بدعوة من وزير التربية والتعليم الكويتي.

اغلاق مطبعة في العيسوية واعتقال صاحبيها

تل أبيب — اصدر قائد المنطقة الوسطى الميجر جنرال عمرام متسناع امرا باغلاق مطبعة في قرية العيسوية قرب القدس، وضبط كافة الالات فيها.

وقال راديو اسرائيل ان المطبعة اغلقت بحجة قيامها بطباعة مناشير "تحريضية" وزعت في القدس.

وقال راديو اسرائيل انه دخلت الى القرية صباح امس قوة تابعة للشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي. وضبطت جميع معدات المطبعة.

وتم اعتقال صاحبي المطبعة.

واضاف الراديو أن الشرطة الاسرائيلية قامت في اليومين الماضيين باعتقال ٢٥ من المواطنين في القدس.

نقل الدوائر الادارية لجامعة بيرزيت الى مقر مجلس الامناء

بيرزيت — قررت ادارة جامعة بيرزيت نقل الدوائر الادارية في الجامعة الى مقر مجلس الامناء وذلك لترتيب الامور الادارية الخاصة بالجامعة. حيث يتواجد الموظفون الاداريون في مقر مجلس الامناء.

ابراهيم حسين يدعو لإنشاء حزب عربي - يهودي من انصار السلام

تل ابيب — ابلغ ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو رؤساء السلطات المحلية العربية بانه سيأخذ زمام المبادرة. وسيقوم باجراء اتصالات شخصية مع زعماء الاحزاب اليسارية والشخصيات غير الحزبية الداعية للسلام، من أجل العمل على تقريب وجهات النظر والسعي لاقامة الاطار الذى دعا اليه صباح امس بهدف تشكيل تجمع لانصار السلام في اسرائيل يخوض انتخابات الكنيست الاسرائيلية القادمة.

وأضاف في حديث مع راديو اسرائيل انه لا يتطلع لترشيح نفسه للكنيست. الا انه يعتقد ان الظروف السياسية والاوضاع في المنطقة تستدعي الترفع عن الشكليات الحزبية وتشكيل قائمة عربية يهودية موحدة.

وعلى الصعيد ذاته ذكر راديو اسرائيل ان عبدالوهاب دراوشة يكثف اتصالاته مع رؤساء واعضاء مجالس محلية وشخصيات عربية بهدف تشكيل حزب عربي يخوض انتخابات الكنيست القادمة.

وذكر الراديو انه في نية دراوشة والمجموعة التي تؤيده الاعلان عن تشكيل هذا الحزب في الاول من شهر آذار القادم.

وانه سيبادر باجراء اتصالات مع زعماء الاحزاب اليسارية وشخصيات غير حزبية من التي تدعو للسلام بهدف تقريب وجهات النظر لتشكيل الاطار المقترح.

مواطن من كفركنا ينسحب من حزب العمل

الناصرة — ارسل المواطن مجاهد عواودة من قرية كفركنا برسالة الى سكرتير عام حزب العمل الاسرائيلي يعلن فيها عن استقالته من الحزب احتجاجا على سياسة وزير الدفاع الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

وجاء في الرسالة ان سياسة رابين واعمال القتل والبطش في المناطق المحتلة يجب وضع حد لها، وهو لا يستطيع ان يكون عضوا في حزب يمارس مثل هذه السياسة ضد الاخوة الفلسطينيين.

ودعا عواودة جميع أعضاء حزب العمل الاسرائيلي العرب الانسحاب من هذا الحزب.

مباحث فرنسيون لكشف ملابسات اغتيال رجال المخابرات ميران

بيروت — كونا — يجرى رجال مباحث فرنسيون اتصالات مع اجهزة الامن اللبنانية لكشف ملابسات اغتيال رجل الاستخبارات الفرنسية جاك ميران.

وذكرت مصادر دبلوماسية امس ان خمسة من رجال الاستخبارات الفرنسية كانوا قد وصلوا الى هنا في بداية هذا الاسبوع عقدوا سلسلة اجتماعات سرية مع مسؤولين امنيين لبنانيين للوقوف على ما لديهم من معلومات حول مقتل ميران بالقرب من مبنى الامن العام اللبناني في القطاع الشرقي من العاصمة.

وكان ميران قد لقي مصرعه على ايدى مسلحين مجهولين وذلك بعد خروجه من اجتماع عقد في مديرية الامن العام اللبناني في الثاني من شباط الحالي.

ويبحث رجال الامن الفرنسيون عن ملف يحتوى على معلومات امنية كان يحمله ميران عند مقتله.

تجميد العمل في بناء مدرستين في سلوان والسواحرة الغربية

تل ابيب — قررت دائرة الهندسة في بلدية تيدى كوليك وقف العمل في بناء مدرستين في سلوان والسواحرة الغربية حتى اشعار آخر.

وقال مستشار كوليك ان هذه الخطوة جاءت في اعقاب عدم تمكن مقاولي البناء من الاستمرار في عملهم نظرا لاستمرار اعمال الاحتجاج.

المؤسسات الاردنية تقدم مساعدات مالية للارض المحتلة

عمان — ا.ف.ب — علم امس من مصادر مختلفة ان العديد من المؤسسات من الاردن قررت تقديم مساعدات مالية الى الاراضي المحتلة.

فقد اعلن مصدر رسمي ان الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن قرر تقديم مساعدة قدرها ٥٠ الف دينار الى اتحاد الجمعيات الخيرية في القدس والخليل ونابلس.

مصدر شيعي:

لا علم لدينا بقرب ظهور الامام موسى

بيروت — ا.ش.ا — نفى مصدر مسؤول في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان ان يكون لديه اى علم بما تردد امس الاول عن ان الامام الشيعي اللبناني موسى الصدر — الذى اختفى في العام ١٩٧٨ عندما كان في زيارة لليبيا — سيظهر من جديد.

من ناحية اخرى أورد راديو "صوت لبنان" الكتائبي الذى اذاع ذلك صباح امس تصريحا لشقيقة الامام موسى الصدر قالت فيه انها لا تملك معلومات عن قرب ظهور شقيقها وانها لا تستطيع تأكيد او نفي النبأ.

وكان آية الله مهدى روحاني الزعيم الروحي للطائفة الشيعية في أوروبا وابن عم الامام الصدر قد اعلن امس الاول ان الامام موسى الصدر سيظهر مرة اخرى في القاهرة خلال أربعة اسابيع.. وقال: ان الصدر توجد الان في احدى العواصم العربية في شمال افريقيا ولكن ليس في ليبيا.

طائرات فرنسية للأردن بـ «قدرات مخفضة»!

باريس — كونا — اكدت صحيفة اسبوعية فرنسية امس ان فرنسا وعدت اسرائيل بتخفيض قدرات طائرات "الميراج" التي ستسلمها للاردن وذلك استجابة للمطالب الاسرائيلية.

وقالت صحيفة "كانار انشينيه" ان اسرائيل سارعت حال علمها بالمفاوضات الاردنية الفرنسية الى مطالبة فرنسا بعدم تسليح طائرات "ميراج ٢٠٠٠" التي سيتسلمها سلاح الجو الاردني بانظمة اطلاق صواريخ اكزوسيت جو/بحر او صواريخ جو/ بر المضادة للرادار تحسبا من استخدامها ضد اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان فرنسا قبلت هذه المطالب وان عملية تحديث اسطول طائرات "ميراج أف ١" الاردنية سوف تحرم هذه الطائرات من القدرة على ضرب السفن او الرادارات الاسرائيلية.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك قد اعلن عند زيارة الملك حسين الاخيرة الى باريس عن توقيع اتفاق لبيع الاردن ٢٠ طائرة "ميراج ٢٠٠٠" وتحديث ١٥ طائرة "ميراج اف ١".

اعلان ورقة بيع بالمزاد العلني للمرة الثانية صادر عن دائرة اجراء رام الله في القضية الاجرائية رقم ٨٧/٢٧٥

المحكوم له: سهيل سالم حنا ابو حديد بواسطة وكيله العام حنا سالم ابو حديد.

المحكوم عليها: سعاد جريس ابو حديد.

يعلن للعموم بانه معروض للبيع بالمزاد العلني حصة المحكوم عليها والبالغة الف وثمانماية وخمسون حصة من اصل خمسة وعشرون الفا وثمانماية وست وثمانون حصة في قطعة الارض رقم ٨٢ من الحوض رقم ١٤ عين الكرزم من اراضي رام الله وهي قطعة ارض مقسمة حبائل صخرية مزروعة باربع شجيرات زيتون وشجرة تين وشجرة لوز وقد تم احالة هذه الحصص احالة مؤمنة بمبلغ وقدره الفي دينار على المحكوم له.

فعلى من يرغب الشراء عليه مراجعة هذه الدائرة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر ورقة الاخبار هذه وحتى تمام الساعة الثانية عشر من بعد ظهر يوم ١٩٨٨/٢/٢٥ لدفع مبلغ خمسة بالمائة ٥٪ من قيمة الاحالة المؤقتة اعلاه.

محمد درويش الدمدار
مامور اجراء رام الله.



نفي نبأ حول ارسال قوات يمنية الى ليبيا

ابو ظبي — ا.ش.ا — نفى مصدر مسؤول في سفارة الجمهورية العربية اليمنية لدى دولة الامارات العربية ما ذكرته احدى الصحف العربية حول ارسال قوات يمنية لليبيا.

وقال المصدر — في تصريح لصحيفة "الاتحاد" الصادرة امس في ابو ظبي واوردته وكالة انباء الخليج — ان ليبيا لم تطلب من اليمن ارسال جنود او معدات للعمل في صفوف قواتها المسلحة.

بعد توقف دام شهرا ونصف

الصحف السورية والعراقية تبادل الاتهامات من جديد

نيقوسيا — ا.ف.ب — عاودت الصحف السورية والعراقية أمس تبادل الاتهامات العنيف اثر تجدد الجدل بين بغداد ودمشق بعد توقفه منذ قمة عمان التي عقدت في تشرين الثاني الماضي.

وفي دمشق نددت صحيفة "الثورة" السورية شبه الرسمية باستمرار "حملة التشهير" التي يشنها النظام العراقي ضد سوريا متهما بغداد خاصة بتنفيذ "مخطط امبريالي/ صهيوني" معاد للعرب.

وقالت "الثورة" ان "حملة التشهير والتشويه المشبوهة قامت اثر الشروع في حوار بناء بين ايران ودول الخليج بفضل الجهود السورية". وأكدت ان "نجاح هذه الجهود اثار غضب النظام العراقي المعادى لاى وفاق في العلاقات العربية/ الايرانية".

من جهة اخرى اتهمت الصحيفة بغداد بالرغبة في "حجب النزاع الاسرائيلي/ العربي وتصفية القضية الفلسطينية تنفيذا لمخطط امبريالي/ صهيوني". واتهمت العراق أيضا "بممارسة ابتزاز على الدول العربية الخليجية لجرها الى حرب مدمرة" مع ايران.

وفي بغداد وصفت صحيفة "الثورة" الناطقة بلسان حزب البعث /الحاكم في العراق/ النظام الحاكم في سوريا بانه نظام "غادر ورجعي". واكدت الصحيفة في مقال افتتاحي اوردته وكالة الانباء العراقية ان "نظام حافظ الاسد يبرهن يوما بعد يوم على رغبته في خرق قرارات قمة عمان العربية".

واضافت "ان حافظ الاسد حضر هذا الاجتماع ليس لادانة حليفه الاستراتيجي نظام /آية الله/ الخميني وانما لتخريب هذه القمة".

واضافت "الثورة" ان "النظام الجاحد /للرئيس/ حافظ الاسد مخلص لسياسة الغدر التي بداها منذ توليه الحكم" /سنة ١٩٧٠/.

وكانت الصحف العراقية عاودت في نهاية كانون الثاني حملتها ضد سوريا بعد توقف دام شهرا ونصف الشهر اثر "المصالحة" بين الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الاسد خلال قمة عمان.

إعتقالات في القدس

تل ابيب — ا.ف.ب — قال مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان اكثر من عشرين من السكان الفلسطينيين في القدس العربية اعتقلتهم الشرطة الاسرائيلية امس الاول بحجة مشاركتهم في تظاهرات عنيفة تستمر منذ بضعة ايام في المدينة وضواحيها.

وقد اعتقل شابان فلسطينيان للاشتباه بقيامهما بتحطيم شواهد قبور في المقبرة اليهودية في جبل الزيتون واتهم ثالث بالقاء زجاجة حارقة يوم الاثنين الماضي على مدرسة دينية يهودية في القدس القديمة.

رسالة مفتوحة

الى مدراء المدارس الخاصة في القدس والى كل ذي شأن / بقلم: سامي عبدالله

ندرك جميعا اننا نعيش في ظل ظروف استثنائية تشل جميع المرافق الحياتية، ونظرا لهذه الظروف رفعنا وعملنا سوية بموجب شعار، لنكن جميعا يدا واحدة حتى نضمن سلامة الطريق ولكي نتمكن من قطف ثمار الجهود الجبارة التي يبذلها ابناء شعبنا يوميا كل وفق طاقاته وتخصصه.

وايمانا بهذه الضرورة الهامة والتي اضحت حتمية لا مفر منها، كنا دوما ضد البدء بالكشف عن بعض الاخطاء الصغيرة التي ترتكب اما بقصد او بغير قصد لكن ما سمعناه عن قرار ادارة بعض المدارس الخاصة في القدس بنيتها تخفيض رواتب العاملين فيها الى النصف خلال شهرى شباط وآذار والامتناع عن الدفع بدءا من نيسان اذا ما استمرت الاوضاع هكذا.

بالطبع، ان الدافع الوحيد للكتابة حول هذا الموضوع والخروج عن قاعدة التزام الصمت حيال الاخطاء التي تحدث في ظل الانتفاضة ، يكمن فقط في خطورتها على الصعيد التربوى والنفسي والسياسي والاقتصادى والاجتماعي.

لن نناقش هنا اشكال الحرمان الكثيرة التي يتعرض لها بعض العاملين في بعض المدارس الخاصة، كانعدام التامين الصحي وانخفاض مستوى الراتب الشهرى عن الحد الادنى للاجور وغيرها الكثير، وذلك ادراكا من ان الوقت حاليا لا يسمح بذلك.

ثلاثة بديهيات يجب الاخذ بها فورا عند بحث هذه القضية.

١— ان المعلم/المعلمة يعمل بموجب عقد سنوى ومن منطلق قانوني لا يحق المس بقيمة الراتب او ايقافه الا في حالة انهاء الخدمة او الاتفاق مع الموظف للعمل بنصف وظيفة.

وقفة الصمود والتصدى والتحدى لكل وسائل القمع ومحاولات الاجهاض وقد عبر كل افراد شعبنا كل حسب مجاله، وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر الموقف المشرف الذى اتخذه بعض اصحاب الاملاك بعدم اخذ الاجرة عن املاكهم لمدة شهرين او ثلاثة اشهر وتلك الهبة الجماهيرية حين اعلن عن نقص الاغذية والادوية في بعض المناطق المحاصرة وحالة تلبية النداء بالتبرع بالدم للجرحى المحتاجين وغيرها الكثير من المواقف المشرفة التي اتخذتها كافة قطاعات وفئات شعبنا الصامد، وبلا ادنى شك فان هذه المدارس والتي اتخذت على عاتقها مسؤولية تنشئة جيل صالح، يعشق الوطن قبل ان يحب ذاته، يعرف معنى التضحية قبل ان يدرك مفهوم الانانية، يعمل لمساعدة المحتاج ويكرس مبدا التعاون بدلا من الانفرادية واللامبالاة.. هذه المؤسسات (المدارس) مطالبة هي ايضا باستكمال المسيرة الوطنية التي بداتها متجاوزة كل العقبات الذاتية.

كنا نأمل من مثل هذه الادارات في الاجتماع الذى عقدته للهيئات التدريسية ان تبحث معهم قضايا تربوية معينة تتعلق باتخاذ موقف جلي بخصوص المواضيع المطروحة على الساحة كما كنا نأمل من هذه الادارات ان تعلن عن استعدادها لمد يد العون لاولياء امور الطلبة اللذين لم يتمكنوا من تسديد بقية الاقساط المدرسية نظرا للانقطاع عن العمل منذ فترة طويلة. فنحن رجال تربية وتعليم بالدرجة الاولى كنا نأمل ان تعلن هذه الادارات عن استمرار وقوفها بجانب ذلك الانسان المعطاء. الشمعة التي تحترق من اجل الغير والذى يعاني الامرين بسبب محدودية الدخل وعدم ملائمة الراتب الشهرى لمتطلبات الحياة اليومية فكيف تريدون منه العيش بنصف راتب؟!

اننا، ومن منطلق العمل بالحديث النبوى الشريف "ان الخير في امتي الى يوم القيامة" وحرصا على استمرارية صمود شعبنا بكافة قطاعاته نأمل ان يتم التراجع عن مثل هذا القرار الجائر والذى كم نتمنى ان يكون مجرد اقوال وشائعات لا صحة لها.



خبر و.. تعليق

بقلم: أبو الخطيب

اكد وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية مجددا مساندتهم الحازمة لعقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة.

خطوة ايجابية اخرى تتقدم بها دول المجموعة الاوروبية على طريق ايجاد الحل الملائم والمناسب في الشرق الاوسط. ومع ان اى قرار اتخذ حتى الان بخصوص قضيتنا لم يدخل حيز التنفيذ، الا ان مجموع هذه القرارات ستشكل بمجملها دعما لا بأس به على صعيد النضال الفلسطيني.

ان دفع عجلة السلام في المنطقة تحتاج للعديد من المواقف الداعمة والمؤيدة لحق الشعوب في تقرير مصيرها بعد ان ظهرت وتكشفت حقائق كثيرة كان البعض يعرفها لكنه يتجاهلها.. والبعض الاخر كان سببا في ايجادها...

لقد تطور الموقف الاوروبي كثيرا في السنوات الاخيرة وخاصة بعد بيان البندقية الشهير والذى وضع كثيرا من النقاط على الحروف. لكن الامر الذى نحن بحاجة اليه هو تطبيق ما يتخذ من قرارات وبيانات.. والسؤال المطروح هو ان كانت ستشكل سلسلة البيانات الاوروبية آلية دفع وتقدم ام لا.. وغير ذلك ستبقى كل هذه البيانات حبرا على ورق.

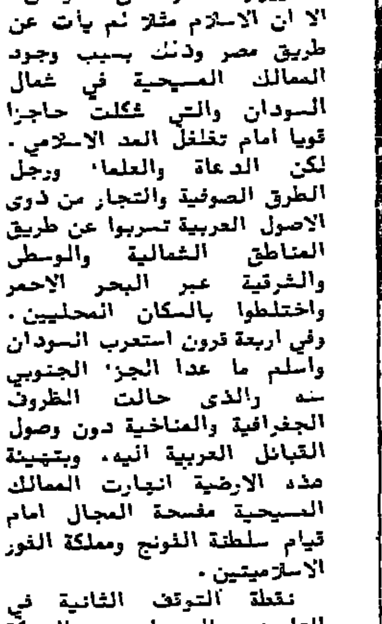
اننا بحاجة ماسة وخاصة في هذه الظروف بالذات الى ترجمة الاقوال الى افعال، لان اطنان الورق بما تحتويه لا تساوى كيلوغرام واحد من الحليب يحتاج اليه طفل في احد المخيمات.

انها المرحلة الدقيقة، مرحلة المعطيات والنتائج... هذه المرحلة التي فرضت نفسها على العالم اجمع. فهل من صحوة ضمير عالمية وقبلها صحوة عربية حقيقية تعطي هذه المرحلة احقيتها وما تستحقه من حقوق لنساهم جميعا في بناء السلام العالمي.

السودان: موروث التجربة الديمقراطية وتحدياتها

بقلم: السر سيد احمد

في عام ١٩٨٢ نعى الرئيس السابق نميرى الى الامة السودانية الشريف حسين الهندى وطالب باعادة جثمانه ليدفن في البلاد وذلك بعد ان تلقى من اجهزة امنه ما يفيد بوفاة الرجل الذى كان متنكرا في اثينا. ولم يستغرب السودانيون هذا التصرف. وكان



يمكن ان يستنكروا اى تصرف غيره. لكن الامر للعديد من المراقبين الاجانب كان عصيا على التفسير خاصة والهندى كان معارضا شرسا للنميرى حاربه على مختلف الجبهات لمدة ١٣ عاما متصلة.

نفس المشهد تكرر بصورة اخرى قبل اسبوعين في المؤتمر الثاني للجبهة الاسلامية القومية، وهي فئة المعارضة الرئيسية. المؤتمر حضره اركان الدولة من الرئاسة السيادية والتنفيذية والتشريعية واستمعوا الى نقد لسياساتهم وممارساتهم والى بدائل تطرحها المعارضة. واوضح الصادق المهدى رئيس الوزراء ان بعض ما طرحته الجبهة يستحق التوقف والمناقشة وتمنى عليها ان تجد فيما تفعله الحكومة ما يستحق ذلك.

واذا كانت ظاهرة التسامح هذه تعتبر من العوامل الاساسية التي يمكن ان تسهم في ازدهار التجربة الديمقراطية في السودان. فانها بوجود الديمقراطية او عدمها تعتبر من الخصائص التي تميز الشعب السوداني بحسب تركيبته وموروثه السياسي وتطوره التاريخي.

وقد تضافرت عوامل عديدة بالفعل لتميز التجربة السودانية في مجالات عديدة.

فمع ان مصر تعتبر البوابة الشمالية التي هبت منها رياح التغيير والحضارة على السودان. الا ان الاسلام مثلا لم يأت عن طريق مصر وذلك بسبب وجود الممالك المسيحية في شمال السودان والتي شكلت حاجزا قويا امام تغلغل المد الاسلامي. لكن الدعاة والعلماء ورجل الطرق الصوفية والتجار من ذوى الاصول العربية تسربوا عن طريق المناطق الشمالية والوسطى والشرقية عبر البحر الاحمر واختلطوا بالسكان المحليين. وفي اربعة قرون استعرب السودان واسلم ما عدا الجزء الجنوبي منه والذى حالت الظروف الجغرافية والمناخية دون وصول القبائل العربية اليه. وبتهيئة هذه الارضية انهارت الممالك المسيحية مفسحة المجال امام قيام سلطنة الفونج ومملكة الفور الاسلاميتين.

نقطة التوقف الثانية في التاريخ السوداني. الحركة المهدية. التي انطلقت في اواخر القرن الماضي ابان وجود مد من الحركات الاصلاحية في العالم الاسلامي.

وقد تميزت تلك الحركة بخصائص جعلتها متفردة واسهمت بدورها في اثراء الموروث السوداني. فمع ان فكرة المهدية انتشرت في بيئات اسلامية سنية وشيعية، لكنها وجدت قبولا اكثر وارحب عند الشيعة ومن هنا يبدو غريبا ان يلتقط السوداني السني هذه الفكرة ويطورها في اطار ظروفه الخاصة.

وتتميز الدعوة المهدية في السوان بانها لم تنشغل كثيرا بالقضايا الفكرية التي ترتبط بالدعوة مثل التوقيت الزماني والمكاني وانما اصبحت دعوة وظيفية انطلقت نحو اهداف محددة تمثلت في محاربة الفساد الذى ألم بالعقيدة وقتها، وفي ضياع السيادة الوطنية وشيوع الظلم الاجتماعي وذلك على ايام الحكم التركي للبلاد. وفي تطورها وممارساتها وافقت المهدية الشيعه في ان للامام دورا قياديا وتفويضيا، كما وافقت اهل السنة في صحة خلافة الخلفاء الراشدين وعدم اشتراط ان يكون للامام نسب معين، كما وافقت الصوفية في الذهاب الى بعض المعاني وراء النص. والمهدية التي انطلقت من السودان في اطار عبة اصلاحية دينية انتظمت العالم الاسلامي في القرن الماضي اخذت من الوهابية رفضها للبدع. ومن السنوسية تعليقها للمذاهب ومن حركة عثمان دان فوديو في غرب افريقيا التوجه الجهادى ومن الافغاني ومحمد عبده مقاتلة الاستعمار الاوروبي.

جعفر النميري

وربما يفسر هذا كله لماذا لا تزال الحركة المهدية متقدة في السودان حتى بعد مرور قرن منذ انطلاقها ولا يزال انصارها قوة سياسية مقاتلة لا يستهان بها كما يوضح تاريخ السودان الحديث قبل وبعد الاستقلال.

حتى استعمار السودان تم بطريقة غريبة، اذ قامت بالعملية دولتان هما بريطانيا ومصر وكان يطلق على ذلك النظام رسميا الحكم الثنائي. وبسبب الصراع بين مصر وانجلترا فقد عمل كل منهما على جذب القوى السياسية السودانية الى صفه بأمل تحقيق وحدة وادى النيل تحت ظل التاج المصرى او ضم السودان الى الكومنولث كما كانت تأمل بريطانيا. لكن الامر انتهى في النهاية الى ان تتفق القوى السياسية في السوادن على مبدا الاستقلال الكامل ودون الانحياز الى اى جهة كانت.

واذا كانت الانتفاضة الشعبية التي قام بها السودان مرتين وفي ظرف عقدين من الزمان لاسقاط حكمين عسكريين تعتبر فريدة، فانه يمكن وبذات القدر الحاق الحركة الاسلامية المعاصرة في السودان بذات القائمة.

فقد نجحت هذه الحركة في قراءة هذا الموروث وبسبب خيارات سياسية وممارسات فكرية وتنظيمية ان تصبح القوة الثالثة في البلاد وذات صوت مسموع داخليا وخارجيا وذلك في اطار النظام السياسي القائم.

وفي الوقت الذى تواجه فيه الحركات الاسلامية المماثلة مطاردة ومضايقة اما بسبب الحصار المفروض عليها من قبل القوى الحاكمة او بسبب انشدادها الى تقاليد صدامية، الامر الذى يجعل مسؤولية الحركة الاسلامية في السودان مضاعفة لتقديم البديل للنظام القائم مستفيدة من الشرعية التي تتمتع بها وتسهم اساسا في ترسيخ النظام الديمقراطي الموجود والذى يستطيع وحدة استيعاب التنوع الذى يحفل به السودان.

ومسؤولية الجبهة ليست باكثر من مسؤولية القوى السياسية الاخرى في هذا الصدد والتي ينبغي لها كلها ان تضع اولويتها في العمل على ايقاف الحرب الاهلية بمختلف السبل والوسائل وهي كثيرة. فاستمرار هذه الحرب لا يهدد النظام الديمقراطي فقط وانما يشكل خطرا على وجود السودان نفسه بسبب اثار هذه الحرب الاقتصادية المدمرة واثارها السلبية على عملية اعادة البناء القومي، حيث ان السودان مثله مثل دول نامية كثيرة لم تتكامل فيه عملية البناء هذه على الرغم من ان قيام الدولة قد سبق قيام الامة.

ندوة الطاقة والنزاعات في الشرق الاوسط

نقاط اوروبية على حروف.. اميركية

من الممكن اختصار اعمال الندوة التي انعقدت في العاصمة الفرنسية في الحادي والعشرين من شهر كانون الثاني / يناير الماضي، بانها محاولة صعبة على طريق «اخراج» تفاهم اميركي - اوروبي الى العلن على طريق تقريب وجهات النظر والبحث عن السبل الكفيلة بتحقيق «امن الطاقة». فقد نظم مركز الدراسات الستراتيجية والدولية بواشنطن والمركز الجيو - سياسي للطاقة والمواد الاولية بجامعة دوفين بباريس ندوة تحت شعار «الولايات المتحدة في مواجهة تقلبات الشرق الاوسط.. الطاقة والتورط الجغرافي - السياسي». وضمن المائدة العريضة المستديرة التي ضمت اميركيين واوروبيين كان هناك روبرت ماكفرلين المستشار السابق للأمن القومي، الذي اختصر الى حد كبير وجهة نظر الولايات المتحدة، فيما كان ميشيل جوبير الوزير الفرنسي الاسبق من بين اهم الذين تصدوا لـ «الخطاب» الاميركي.

الطاقة في السياسة.. سياسة الطاقة من بترول ومواد اولية اخرى، هموم لا تزال تمسك بتلابيب الحياة الاقتصادية الغربية الاورو — اميركية حيث يمثل الشرق الاوسط احد اهم "المجالات الحيوية" لمصالح هذا الغرب الستراتيجية. يعبر عن قلقه (كما بدا من خلال الندوة) بخصوص عدم توفر الاستقرار الكافي، القادر على تبديد الغشاوة والقدرة على قراءة مستقبلية قريبة او بعيدة المدى لضمان هذه المصالح.

فالندوة اذن عبارة عن محاولة "نظرية" جديدة لتبادل الرأي بين اوروبا واميركا، تبادل الراى الحر وغير الحكومي. حيث التقت وتباعدت خطوط الاجتهادات السياسية البحتة والعلمية التي تعتمد لغة الارقام. لغة البيع والشراء.

المتحدثون بلا استثناء اجمعوا على ادراج المنطقة ضمن لائحة المصدر المهم والاساسي للطاقة حتى عام ٢٠٢٥ وفي هذا دحض للعديد من الدراسات والتأويلات التمويهية التي حاولت وتحاول الانتقاص من الاهمية الستراتيجية للشرق الاوسط والخليج بشكل خاص في نهايات القرن الحالي على اساس انتفاء الحاجة للنفط وايجاد بدائل اخرى للطاقة.

فالمنطقة تتنازعها، كما اتفق المؤتمرون ايضا، صراعات وحروب اقليمية وما يمكن ان تخبئها من مفاجآت "غير سارة" ونتائج غير متوقعة ضمن الحسابات السائدة عند القوى الكبرى التي تعول وستعول على "الطاقة" القادمة من المنطقة والتي تعتمد كعصب الحياة بالنسبة لديمومة تشغيل "الماكنة" الصناعية.

ثمة حرب الخليج المطلة مباشرة على شريان هذه الحاجة الاوروبية — الاميركية وثمة ايضا النزاع العربي — الاسرائيلي حيث التقت اراء المجتمعين بخصوص ايجاد علائق بينهما والخطورة التي يمكن ان يشكلها كل من النزاعين واستمرارهما الى ما لا نهاية بتهديد مصادر الطاقة.

توقعات وتخمينات بعضها من النزر اليسير جاء صائبا في محله فيما كان الجزء الاكبر منها تعبيرا صادقا عن رؤية "الشمال الصناعي" للجنوب من خلال منظار مصالحه الانانية البحتة.

تضمن البرنامج الذى تحركت حوله الندوة آراء ثمانية من المؤتمرين هم اربعة اميركيين وثلاثة فرنسيين. بالاضافة الى الخبير العربي نيقولا سركيس، ثم مداخلة السفير العراقي الدكتور عبد الرزاق الهاشمي.

وقد اختصر روبرت ماكفرلن وجهة نظر زملائه الاميركيين. مثلما تصدى ميشيل جوبير عن الجانب الفرنسي لوجهة النظر هذه في محاولة موقفه لدحض توجهات سياسة الولايات المتحده الاستعلائية سواء تجاه اوروبا او بلدان العالم الثالث.

ماكفرلن مستشار الامن القومي السابق (١٩٨٣ — ١٩٨٦) والمستشار الحالي لمركز الدراسات الستراتيجية والدولية بواشنطن حاول ان يكون عبر محاضرته "محامي" و "منظر" السياسة الاميركية في المنطقة. تماما مثلما بدا مدافعا عن "اهمية" التعامل مع نظام طهران و "ضرورة" التكيف مع مثل هذا الواقع.

فالمصلحة تقتضي اذن عدم ادارة الظهر لهذه الحقيقة من جهة ومن جهة اخرى العمل على تلافي الخطر السوفياتي الذى يهدد ايران عبر التاريخ: مثال الدخول الى افغانستان وما يعني ذلك من اشارة واضحة من ان ايران ذاتها ليست بمنجى عن اهداف موسكو الستراتيجية البعيدة المدى.

اذن وانطلاقا من "فرضية" التسليم بواقع استمرار حكم الملالي لعدة سنوات اخرى ينبغي العمل على "تدجين" اندفاعة هذا الحكم ان بخصوص توجهاته في ميدان ممارسة الارهاب او توسيع رقعة الحرب وتهديد استقرار دول منطقة الخليج.

وقد اعاد ماكفرلين، عراب "ايران غيت". الفضيحة التي وضعت كل ادعاءات الاخلاقية السياسية للولايات المتحده على محك الاختبار، اعاد تكرار وتأكيد وجهة النظر القائلة بوجوب القبول الاميركي بالظاهرة الايرانية الحالية وعدم استفزازها شرط قبولها سلوك طريق "عادى" مع الدول الاخرى. فمثل هذا "الاخذ والرد" قد يعمل على منع قادة طهران من نشر وتوسيع دائرة تأثيرهم من خلال الارهاب والعدوان.

فالرهان والحالة هذه لا يقتصر على التعامل، حسب ماكفرلين، مع نظام طهران التيوقراطي بذاته بل هو ايضا رهان على الجناح "المعتدل" الذى لا يزال يضم اعدادا قليلة..

واذا كان النظام الايراني مدركا لاهمية التحالف مع الغرب في مواجهة التهديد السوفياتي. فان ماكفرلين بدا حريصا على التنويه ايضا بعلاقات هذا النظام.. المرضية لا بل المشجعة مع دول حلف الناتو. ناهيك بالعلاقة "الخاصة" التي تربطه بينه وبين عناصر المقاومة الافغانية.

وربط المستشار السابق للامن القومي الاميركي بين قبول واشنطن بظاهرة "الثورة الايرانية" وتراجع هذه الاخيرة عن مبدأ التصدير الايديولوجي خارج حدودها. حيث في حال الوصول الى مثل هذا التفاهم "يبدو لي ان ايران قد توافق على طلبنا بوقف دعم الارهاب". ثم اقترح ماكفرلين ان يصار الى تحديد سياسة غربية تعتمدها الولايات المتحده وحلفاؤها بخصوص التعامل مع ايران وذلك بالاستناد الى عاملين يقضي الاول بمواصلة الضغط العسكرى على طهران في الخليج بايقاف شحنات الاسلحة اليها. اما الثاني فباطلاق مبادرة دبلوماسية جادة على طريق الوصول الى حل تفاوضي للحرب.

ومن التفاؤل حول "اعتدال" ايراني محتمل تنز الذى اخفق في انجاز عملية انتحارية على اثر انكشاف فضيحة صفقات محور واشنطن — طهران — تل ابيب. تنز من خلال ربط غير موفق للتعبير عن تفاؤل اخر بخصوص المقدرة على ايجاد حل للنزاع العربي — الاسرائيلي في غضون عام ١٩٨٨: فهناك امكانية لتنمية بلدان المنطقة من خلال تقديم دعم مالي لها، ثم هناك ايضا مثال المعاهدة المصرية — الاسرائيلية حيث قدم الطرفان نموذجا يمكن ان يحتذى به و.. و.. (وادعاءات يكذبها واقع الحال).

اما كيف يمكن التعويل على كل هذه "المشاريع" الاستقرائية في الوقت الذى تدخل فيه الولايات المتحده في حمى موسم الانتخابات الرئاسية، فمن الممكن البحث عن الاجابة في ازدواجية سياسية واشنطن التي تدعي شيئا ثم تمارس العكس.

ومن هذا المنطلق بالذات جاءت مداخلة الوزير الاسبق والسياسي الفرنسي المعروف ميشيل جوبير بمثابة الرد المباشر لا على توجهات السياسة الاميركية بالذات فحسب بل وايضا على "خطاب" ماكفرلين المعني بالمغالطات: "منطقة مضطربة، قال متوجها لماكفرلين. ما هو الاستقرار الذى يمكن ان نوفره لمنطقة الشرق الاوسط"؟

لقد مررنا معا بمرحلة التحدى ١٩٧٩ — ١٩٨٥ اضاف جوبير. وقد ثبت للجميع ان السياسة الاميركية تفتقد دائما الى تقديم "بدائل". فهل هي توجهات السياسة كسياسة ام انها مجرد سياسة تتعلق بالطاقة؟

لقد اعترف الديغولي بلا مواربة بانه وكتجربة معاشة منذ زمن السبعينات، غير مقتنع بطروحات الولايات المتحده.

فواشنطن ترى من خلال ماكفرلين انها قد حققت بما يمكن ان يسمى باعادة الاعتبار لهيبتها في الدخول والحضور في مياه الخليج فأين واقع الحال مما يجرى هناك على الضيعة؟ لقد قالت واشنطن الشيء نفسه عن لبنان، لكن ما هي الاوضاع في هذا البلد على ما هي عليه، لا بل وتزداد تدهورا. وما هي ايضا اوضاع الفلسطينيين. نعم ثمة حاجة الى تغيير منطق الحرب في المنطقة والتوجه نحو منطق السلام. لكن السلام، يضيف جوبير، لا يشترى عن طريق تحسين مستوى المعيشة. لا يتحقق بتقديم ما يشبه مشروع "مارشال" لاعادة تعمير اوروبا بعد الحرب العالمية تحت وطأة الاضطراب المالي (العملة والنقد) بسبب واشنطن لا سواها.

ان جوبير الذى حاول وضع النقاط الاوروبية على الحروف الاميركية ودحض مضامين (الخطاب) السياسي للولايات المتحده وبدا موفقا في ذلك لم يفته الاستشهاد بما قاله على اثر اصطدامه المعروف بهنرى كيسنجر اوائل السبعينات من ان "اميركا لا تريد اصدقاء بل تبحث عن خدم". ووضع بذلك التعبير الفواصل المناسبة بين مصالح اميركا وحليفاتها الاوروبيات.

وبعد ذلك تناول الكلمة سفير العراق بفرنسا الدكتور عبد الرزاق الهاشمي الذى استهل مداخلته قائلا بأن الطرف المعني بموضوع مناقشاتكم وبشكل مباشر "هو نحن".

فالشرق الاوسط كمنطقة تبحث عن الاستقرار، يستمد اهميته ولسنين طويلة مقبلة من كونه مصدرا للطاقة اولا وسوقا مهمة ثانيا حيث القوة الشرائية للدول المصدرة للنفط وحاجتها الى المشاريع التنموية.

اذن فان عدم الاستقرار ليس في صالح دول المنطقة او البلدان الغربية التي تتعامل مع هذه الدول: اميركا واوروبا واليابان.

● السفير العراقي بفرنسا الدكتور عبد الرزاق الهاشمي يرى ان استقرار المنطقة مرتبط بمدى جدية الجهود المبذولة في التصدي للنظام الايراني وعزله.

فاستمرار الحرب وفشل طهران في تحقيق اهدافها التوسعية في العراق او انتشار رقعة النزاع بدخول اطراف اخرى كانت من العوامل المانعة لوقوع ازمة نفطية على غرار ما وقع عام ١٩٧٣.

فثمة من يحاول ترك الانطباع بانه كان وراء عدم توسيع رقعة هذه الحرب ومحاولة قبض ثمن "مسعاه" من بعض الاطراف، بينما الحقيقة تكمن في صمود العراق الذى استطاع صد الاهداف التوسعية الايرانية في المنطقة. وبعد ان فشلت ايران في تحقيق مخططها تجاه العراق والذى كانت قد خططت له سلفا، تحولت الى المرحلة اللاحقة من مخططها نحو دول الخليج وخاصة السعودية والكويت لتحقيق اطماعها.

وثمة ايضا حديث عن حرية الملاحة في الخليج بمعزل عن الموضوع الاساسي الذى هو الحرب، فاضطراب الملاحة اذن احدى نتائج هذه الحرب. فهل من المنطق اهمال ما هو رئيسي والتوجه الى معالجة الجوانب الفرعية؟

فالعراق الذى يتصدى للاهداف النفطية والمنشآت انما يمارس حقا شرعيا بموجب القانون الدولي الذى منح الحق للدولة التي في حالة حرب بضرب خطوط الملاحة وطرق المواصلات والامدادات الستراتيجية والعسكرية التي يستخدمها الاخر. آخذين بنظر الاعتبار ان كافة الموانىء العراقية على الخليج معطلة وغير مستعملة، بينما ايران هي التي تقوم بضرب ومهاجمة ومنشآت تابعة لاطراف ثالثة غير مشتركة في النزاع وفي المياه الدولية بالذات خلافا للقانون الدولي. فالعراق سيستمر اذن بممارسة حقه المشروع بضرب الاهداف النفطية وطرق الملاحة الايرانية الى حين رضوخ طهران لمنطق السلام.

وعلى ضوء هذه الحقيقة البديهية، اضاف السفير الهاشمي، فان الذى يريد بصدق ان تنتهي هذه الحرب عليه ان يتوقف عن شراء النفط الايراني. فاليابان بشرائها ما يزيد على (٣٠٠) الف برميل يوميا تغذى آلة الحرب وتشجع طهران على التمادى في عدوانها وعدم الالتزام بتنفيذ القرار الدولي ٥٩٨.

فمن الواضح ان هناك ضرورة للاتفاق على استقرار واضح وعادل لاسعار النفط لسنوات بما في ذلك مصلحة جميع الاطراف. ولمعالجة ظواهر الخلل في ميزان الدول الصناعية التجارى والتي بدأت بعد عام ١٩٨٦ بشكل خاص لا بد من العمل على زيادة القدرة الشرائية للدول النامية.

فاذا كان حريصين، حسب استنتاج السفير، على استقرار المنطقة لا بد من العمل على منع وصول مقومات استمرار الحرب الى الطرف (الايراني) الذى يصر على ذلك. ينبغي اذن التأكيد على عزل هذا النظام وتعريته وتعجيزه عن التمادى باستهتاره بكل القيم والاعراف الدولية.

لقد تركزت مناقشات الندوة حول اهمية الطاقة وخلصت عبر بلورة المناقشات المتعددة الى اهمية التوقف عند ظاهرة اسعار النفط وذلك من خلال اتجاهين واضحين: الاول اميركي يدعو الى اقتراح بتحديد سعر البرميل ما بين (٢٣) و (٢٥) دولار. اما الثاني وهو اوروبي — غربي الذى وان لم يؤيد زيادة الاسعار الا انه وقف الى جانب صيغة فرض الحظر النفطي على ايران كوسيلة ضغط لوقف الحرب بعكس المتحدثين الاميركان (خاصة ماكفرلين) بحجة مواجهة النفوذ السوفياتي. متناسيا لعبة المصالح في الحسابات الستراتيجية عندما توضع مصالح الدول الكبرى، الواضحة والثابتة في المنطقة العربية في كفة وما هو غير واضح او مضمون في ايران المكتوية بشظايا الحرب والفوضى الداخلية.

وفيق رؤوف

الفيصل يسلّم ريغان رسالتين من الملك فهد
• الرّياض تعرض التدّخل لدى موسكو •
من أجل فرض حظر على بيع الأسلحة لإيران

واشنطن ـ أ ف ب: قال مسؤول اميركي ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل عرض مس الاول على وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز التدخل لدى الاتحاد السوفياتي من اجل المساعدة على فرض حظر على مبيعات الاسلحة الى ايران.

واضاف المسؤول الذى رفض الكشف عن اسمه ان سعود الفيصل الذي اجتمع مع شولتز بعدما استقبله الرئيس رونالد ريغان دعا الولايات المتحدة الى السعي من اجل وضع حد للاضطرابات في الاراضي المحتلة والبحث عن حل يقوم على السلام الشامل في الشرق الاوسط.

واوضح سعود الفيصل الذى زار الاتحاد السوفياتي حديثا لشولتز انه يمكن ان يحاول اقناع موسكو بدعم قرار للامم المتحدة يفرض حظرا على ايران.

هذا وافاد البيت الابيض ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان

سعود الفيصل



رونالد ريغان

اكد امس الاول لوزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الجهود الامريكية المبذولة "دفع عملية السلام" في الشرق الاوسط ووضع حد للنزاع الايراني العراقي.

واوضح الناطق بلسان الرئاسة الاميركية مارلن فيتزووتر ان الامير سعود سلم ريغان رسالتين من العاهل السعودى الملك فهد اثر المحادثات التي استغرقت نحو ٢٥ دقيقة.

واشار فيتزووتر الى ان الرسالة الاولى تدعو الى "اعتماد مجلس الامن الدولي بشكل سريع قرارا بفرض الحظر على تسليم اسلحة الى ايران". وتشبه الرسالة تلك التي بعث بها العاهل السعودى الى القيادة السوفياتية الشهر الماضي.

وتابع المصدر ذاته ان الرسالة الثانية تتعلق بـ "فلسطيني الضفة الغربية وغزة" وهي تدعو الى متابعة عملية السلام و "مشاركتنا الفاعلة" في الجهود المبذولة في هذا الصدد.

واضاف فيتزووتر ان ريغان اكد لمحادثه ان الولايات المتحدة تنوى الافادة من انها ترئس مجلس الامن خلال الشهر الجارى للعمل على فرض حظر على تسليم اسلحة لايران.

كذلك "اكد ريغان مجددا تعهدنا المحافظة على وجود في الخليج".

واختتم الناطق ان رسالة الملك فهد الثانية كانت موضوع "نقاش قصير" اشار خلاله ريغان الى "بعض جهودنا المبذولة في اطار عملية السلام".

وزارة الطاقة الأمريكية تتوقع
إزدياد الواردات من النفط الخام هذا العام

واشنطن ـ أ ف ب: تشير توقعات وزارة الطاقة الاميركية الى ان الواردات الاميركية من النفط الخام والمشتقات النفطية ستزداد بنسبة ٤٠ر١٪ هذه السنة لتبلغ ٠٤ر٦ مليون برميل يوميا مقابل ٨ر٥ مليون برميل يوميا لعام ١٩٨٧.

وتعزى هذه الزيادة في الواردات التي تمثل ٣٦ في المئة من السوق الاميركية مقابل ٣٥ في المئة سابقا الى الزيادة الطفيفة في الاستهلاك اضافة الى الانخفاض في الانتاج الداخلي.

ويفترض استنادا الى وزارة الطاقة ان يزداد الطلب الاميركي على المنتجات النفطية هذه السنة الى ٦٦ر١٦ مليون برميل يوميا مقابل ٥٢ر١٦ مليون عام ١٩٨٦ اى بزيادة ٨ر٠٠٠٪ ـ ١٤٠ الف برميل.

ويقوم هذا التوقع على اساس ان سعر البرميل سيبلغ ١٦ دولارا في الفصل الاول و ١٨ دولارا في ما بعد وعلى نمو اقتصادى بمعدل ٨ر١٪.

توقيع عقد للبحث عن النفط واستكشافه بين شركتي النفط الجزائرية والاسبانية

الجزائر ـ ا ف ب: وقعت الشركة الوطنية الجزائرية للنفط والمحروقات امس الاول في الجزائر العاصمة عقدا للبحث عن المحروقات واستكشافها مع الشركة النفطية الاسبانية "دس بتروليس".

ويشمل العقد مساحة قدرها ١٠٥٠٠ كيلومتر مربع في منطقة الكثبان الشرقية وفق ما اعلنه مصدر رسمي. واشار المصدر الى ان الوثيقة وقع عليها المديران العامان للشركتين وهما يوسف اليوسفي عن الشركة الجزائرية واوجينيو مارين عن الشركة الاسبانية بحضور وزير الطاقة الجزائرى بلقاسم نابي.

وكانت شركة النفط الجزائرية وقعت عقدا مماثلا يوم ١٥ كانون الاول الماضي مع شركة "اجيب" الايطالية. ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن مسؤولين في الشركة قولهم ان عقودا اخرى هي الان تحت الدرس.

زلزال يضرب جمهورية قرنميزيا السوفياتية

موسكوف ـ أ ش أ: تعرضت جمهورية قرنميزيا السوفياتية في اسيا الوسطى ليلة امس الاول لزلزال في الجزء الجنوبي منها بلغت قوته ٥ درجات بمقياس ريختر.

وذكرت امس وكالة "تاس" السوفياتية ان الزلزال لم يسفر عن وقوع خسائر.

الرئيس العراقي يقرر تسريح عدد من المكلفين والاحتياط من الجنود

صدام حسين

بغداد ـ ا ش ا: اصدر الرئيس العراقي صدام حسين قرارا امس بوصفه القائد العام للقوات المسلحة العراقية يقضى بتسريح المكلفين والاحتياط من الجنود الذين امضوا في الخدمة العسكرية مدة عشر سنوات بشرط ان يكون منها مدة خدمة في الجبهة سنتين فأكثر.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن صحيفة "القادسية" التي تصدرها وزارة الدفاع العراقية ان قرار الرئيس العراقي يتضمن ايضا تسريح مواليد عام ١٩٥٧ الدفعة الثالثة ومواليد ١٩٥٨ والمجندين معهم من المواليد الاخرى لمن قضى خدمة ١٠ سنوات خدمة متصلة ولم يتغيب خلالها.

السّماح للتلفزيون البريطاني بتصوير مناقشات مجلس العموم

لندن ـ ا ف ب: اصبح لمصورى التلفزيون البريطاني رغم معارضة رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر حق الدخول الى مجلس العموم طبقا لقانون لم يسبق له مثيل في التاريخ البرلماني البريطاني وجرى التصويت عليه مساء امس الاول في ويستمينستر مقر البرلمان البريطاني... على سبيل التجربة.. بفارق اصوات كبيرة بلغ ٥٤ صوتا.

وصدر القانون الجديد بغالبية ٣١٨ صوتا مقابل ٢٦٤ وهو يسمح لمصورى التلفزيون البريطاني بتصوير المناقشات البرلمانية وخصوصا جلسات استجواب رئيسة الوزراء الاسبوعية في خلال فترة تجريبية تبلغ ستة اشهر يقرر النواب واللوردات في ختامها بصفة نهائية امكانية السماح للتلفزيون بنقل المناقشات البرلمانية.

وتصويت امس الاول الذى فاجأ المملكة المتحدة انهى نقاشا صاخبا استمر ست ساعات اعربت تاتشر في خلاله بوضوح عن معارضتها ادخال كاميرات الى مجلس العموم.

مارغريت تاتشر

وكان مجلس العموم قد رفض بغالبية ضئيلة بلغت ١٢ صوتا في تشرين الثاني ١٩٨٥ مشروع قانون بالمعنى نفسه. وقبل ذلك كانت الاذاعات هي وحدها المسموح لها بالبث المباشر لمناقشات مجلس العموم. وفي المقابل سمح لمصورى التلفزيون بتصوير مناقشات مجلس اللوردات منذ ١٩٨٤.

لمواجهة ديونها الخارجية المتزايدة:
دُول العالم الثالث تستغل مَواردها الطبيعية بصُورة فوضوية

سان خوسيه ـ ا ف ب: اشار مسؤولو المنظمة الدولية المتخصصة في حماية الطبيعة امس الاول في سان خوسيه بكوستاريكا الى ان العديد من دول العالم الثالث تواجه ديونها الخارجية المتزايدة باستغلال مواردها الطبيعية بطريقة فوضوية.

وقد اجتمعت المنظمات الرئيسية لهذا القطاع في عاصمة كوستاريكا بمناسبة الجمعية العامة السابعة عشرة للاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة والثروات الطبيعية.

واشار رئيس الاتحاد مونكومبو سواميناثان في مؤتمر صحافي عقده امس الاول الى ان بيع الثروات الطبيعية لتسديد الديون الخارجية اصبح "احد الاسباب الرئيسية لدمار البيئة في الدول الفقيرة". وقال ان هذا الدمار يتخذ اشكالا مختلفة مشيرا بصفة خاصة الى مساوىء سياسة الاعتماد على نوع واحد من المزروعات لتصديره بصورة منتظمة والاستغلال المكثف للغابات لبيع الاخشاب النادرة.

وشدد عدد كبير من المشاركين على هذا القلق الجديد "لدعاة حماية البيئة" اذ ان دول العالم الثالث غالبا ما تلجأ امام استحقاق الديون الى بيع مصادرها الحيوانية والزراعية الى ما ابعد من معدل تعويضها الطبيعي.

ولمواجهة هذا السبب الجديد لتبديد ثروات الكرة الارضية ابدت الجمعية العامة اهتماما شديدا بآلية تبادل الديون الخارجية مقابل مساعدة برامج المحافظة على الطبيعة.

وتقضي الاتفاقات المبرمة في هذا الصدد بتحويل المبالغ المستحقة السداد من الديون الخارجية الى اسهم وبالنسبة للدول المدينة الى الافراج عن اعتمادات بقيمة تعادل الفائدة التي تحصل عليها من البرامج الوطنية لحماية البيئة. وقد وقعت ثلاث دول هي كوستاريكا وبوليفيا والاكوادور على اتفاقات من هذا النوع بمبلغ لا يزال متواضعا وهو حوالي ٧ ملايين دولار.

لكن هل ينبغي ان يكون لدى بنوك الدول الدائنة اموالا عامة او حوافز جبائية لازمة لقبول هذا النوع من التبادل؟ وقد اعترف رئيس الاتحاد بظهور بعض الخلافات في وجهات النظر لدى تقييم هذه الالية من قبل الدول المتقدمة الرئيسية. وصرح بانه سيتم قريبا رفع تقرير "المجموعة الدول السبع" الدول الغربية الاكثر تقدما لمطالبتها بعمل شيء.

واشاد سواميناثان بمشاركة ممثلين عن البنوك في الجمعية العامة الـ ١٧. وقال "انها المرة الاولى التي تقوم فيها البنوك بمثل هذا الدور المهم في اعمالنا".

الرئيس سوهارتو يُعيِّن قائداً جديداً للقوات المسلحة الإندونيسية

جاكرتا ـ أ ف ب: عين الرئيس الاندونيسي سوهارتو امس قائدا جديدا للقوات المسلحة خلفا للجنرال بني موردانى "٥٥ عاما" المعروف بنفوذه والذى شغل هذا المنصب منذ ١٩٨٣.

والمعروف ان سوهارتو يسعى الى فترة رئاسة جديدة مدتها خمس سنوات في انتخابات تجرى في ١١ آذار المقبل هو فيها المرشح الوحيد.

وسيتسلم قيادة القوات المسلحة في ٨ اذار المقبل الجنرال ترى سوتريسنو "٥٢ عاما" قائد اركان الجيش البرى والذى يعتبر الولد المدلل لسوهارتو. ويقود بذلك نحو ٤٥٠ الف جندى من مختلف اسلحة الجيش الاندونيسي.

واشنطن تأمل انهاء المفاوضات في شأن القواعد الاميركية في اليونان قبل نهاية العام

واشنطن ـ ا ف ب: اوضحت مساعدة وزير الخارجية الاميركية للشؤون الاوروبية روزان ريدجواى امس الاول ان الولايات المتحدة تأمل ان تتمكن قبل نهاية العام من انهاء المفاوضات مع اليونان في شأن تجديد الاتفاقية التي تتعلق بوجود القواعد الاميركية في اليونان.

وهي المرة الاولى التي تحدده فيها الولايات المتحدة علنا موعدا لانهاء هذه المفاوضات التي بدأت في فصل الخريف الماضي والتي تجرى بواقع جولة كل شهر.

وتنص بنود اتفاق عقد بين البلدين لمدة خمس سنوات وينقضي في نهاية هذه السنة على ان يكون تحت تصرف الولايات المتحدة في اليونان حوالي ٢٠ منشأة عسكرية من بينها اربع قواعد كبيرة ثلاث قواعد بحرية وقاعدة جوية.

واعرب بعض المسؤولين الاميركيين عن قلقهم ازاء تجديد هذا الاتفاق في اعقاب رفض اسبانيا استمرار وجود ٧٢ طائرة اميركية من طراز "اف ١٦" على ارضها. لكن ريدجواى اعربت امام احدى لجان الكونغرس عن تفاؤلها وقالت "نحن نتوقع ان يتم شيء قبل نهاية هذا العام".

واوضحت ان الولايات المتحدة "اصيبت بخيبة امل" لقرار مدريد لكنها اعتبرت انه "لن يكون لذلك تأثير دائم على العلاقات" بين البلدين. واوضحت ان منظمة حلف شمال الاطلسي ستقرر حتى نهاية فصل الصيف المقبل في اى بلد تنشر طائرات "اف ١٦" الاميركية.

بسبب الاعداد لزيارة شولتز الى موسكو:
مايكل آرماكوست يرجئ جولة المقرّرة للخليج العربي واسرائيل

واشنطن ـ ا ف ب: اعلنت امس الاول وزارة الخارجية الاميركية ان مايكل ارماكوست نائب وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية قرر ارجاء جولة في الخليج واسرائيل للمشاركة في الاعداد لزيارة وزير الخارجية جورج شولتز الى موسكو.

وكان مقررا ان يتوجه ارماكوست وهو الرجل الثالث في الخارجية الاميركية الاسبوع المقبل الى اسرائيل والمملكة العربية السعودية والبحرين والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ردمان اوضح لدى اعلانه الاسبوع الماضي عن هذه الجولة انها ترمي الى التأكيد مجددا على الطابع الودى للعلاقات بين واشنطن وهذه البلدان وتصميم الولايات المتحدة على متابعة جهودها من اجل وضع حد للنزاع العراقي ـ الايراني. واوضح ردمان امس الاول ان جولة ارماكوست ستتم لاحقا لكنه لم يحدد موعدا جديدا لها. وعزا الارجاء الى وجود "الكثير من العمل" في واشنطن خصوصا في ما يتعلق بالاعداد للمحادثات التي سيجريها شولتز في موسكو من ٢١ شباط الى ٢٣ منه.

والى جانب شؤون نزع السلاح فان الملف الافغاني سيحتل حيزا كبيرا من محادثات شولتز في موسكو لا سيما بعد العرض المشروط الذى قدمه الاتحاد السوفياتي لسحب قواته من افغانستان خلال عشرة شهور ابتداء من ١٥ ايار المقبل.



جورج شولتز

ومعروف ان ارماكوست مكلف بالاهتمام خصوصا بملف النزاعات الاقليمية والتي يأتي في طليعتها الوضع في افغانستان. واجتمع شولتز امس الاول بوزير الخارجية السعودى الامير سعود الفيصل الذى كان التقى الرئيس الاميركي رونالد ريغان. واستنادا الى ما اعلنه البيت الابيض فان ريغان اكد للوزير السعودى تصميم الولايات المتحدة على ضمان امن الخليج والسعي الى انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

اميركا ستزود باكستان بمائة طائرة أف ١٦ خلال السنوات الخمس القادمة

اسلام اباد ـ ا ش ا: ذكرت امس انباء صحفية في اسلام اباد ان الولايات المتحدة الاميركية ستزود باكستان بمائة طائرة من طراز "اف ١٦" خلال الخمس سنوات القادمة بسعر خاص يصل الى عشرة ملايين ونصف مليون دولار للطائرة الواحدة.

ونقلت وكالة الانباء اليوغسلافية تانيوج عن صحيفة ديلي داون الباكستانية ان التفصيلات المتعلقة بهذه الصفقة تم تسويتها خلال زيارة ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الاميركي لاسلام اباد خلال الشهر الماضي.

واضافت الوكالة ان باكستان ستشترى ايضا مائة طائرة جديدة من طراز "فانتوم" في غضون الست سنوات المقبلة.

ويذكر انه سيتم تخصيص حوالي ٨ر١ مليار دولار لشراء المعدات العسكرية من المعونة الاقتصادية والعسكرية التي تتلقاها باكستان من الولايات المتحدة والتي تصل في مجملها الى ٠٢ر٤ مليار دولار.

الجيش يطيح بـ حكومة بانتوستان بوفوتاتسوانا في جنوب افريقيا

ماباتو ـ جنوب افريقيا ـ ا ف ب: اعلنت القوات المسلحة في بانتوستان "بوفوتاتسوانا في جنوب افريقيا امس للاذاعة المحلية انها اطاحت "بالحكومة" المدنية للرئيس لوكاس مانغوبي.

واوضحت القوات المسلحة ايضا في رسالة تلاها احد الصحافيين بمحطة الاذاعة المحلية للبانتوستان صباح امس ولمدة خمس دقائق انها سلمت "تقاليد السلطة" الى الحزب التقدمي للشعب الذى دخل مجلس البانتوستان ابان انتخابات ٢٧ تشرين الاول الماضي.

وفي مدينة الكاب اعرب "بيك" بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا على الفور عن "قلقه الشديد" لان الرئيس لوكاس مانغوبي هو.. على حد قوله رئيس هذا البلد الذى انتخب قانونا وفقا للدستور.

ويذكر ان "بوفوتاتسوانا" هو ثاني بانتوستان تمنحه حكومة بريتوريا ما اسمته "استقلالا" ويرفض المجتمع الدولي في مجمله الاعتراف بذلك. ويضم بانتوستان "بوفوتاتسوانا" سبع مناطق تقع في شمال وغرب وجنوب جوهانسبرغ اى في شمال شرق جنوب افريقيا. وكان لوكاس مانغوبي "رئيس" احتياط منذ ١٩٧٧.

وكان الحزب التقدمي للشعب قد اتهم السلطة بانها زورت الانتخابات وفاز بستة مقاعد من ٧٢ مقعدا في انتخابات تشرين الاول الماضي. وحصل حزب "الرئيس" مانغوبي.. وهو الحزب الديموقراطي لبوفوتاسوانا.. على ٦٦ مقعدا.

مسؤول سوفياتي يصل الى باكستان في زيارة رسمية

اسلام اباد ـ ا ف ب: اعلن مصدر رسمي في العاصمة الباكستانية امس ان نائب وزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف وصل صباح امس الى اسلام اباد ليتباحث مع المسؤولين الباكستانيين في الموضوع الافغاني.

وتتناول المباحثات آخر تطورات الموقف بخصوص افغانستان بعد ان اعلن الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف عن استعداد القوات السوفياتية للانسحاب من افغانستان في ١٥ آيار المقبل اذا تم التوصل الى اتفاق في مفاوضات جنيف قبل ١٥ آذار المقبل.

وذكر الدبلوماسيون ان الموضوع الرئيسي للمناقشات سيكون تشكيل حكومة انتقالية في كابول الذى يأتي في مقدمة اهتمامات السلطات الباكستانية رغم اشارة غورباتشيوف الواضحة الى انه يشكل موضوعا افغانيا داخليا وانه "ليس من شأننا".

وقال هؤلاء الدبلوماسيون ان الخلاف بين موسكو ورئيس الدولة الافغاني نجيب الله حول السلطة المقبلة في كابول "يتضح اكثر فاكثر".

وتستغرق زيارة فورنتسوف للعاصمة الباكستانية ٤٨ ساعة. وكان قد وصل اليها آتيا من نيودلهي.

ولا يتوقع رسميا عقد اى لقاء بين المسؤول السوفياتي والمتمردين الافغان.

بدء الإنتخابات البلدية في بنغلاديش في جو يطغى عليه العنف

دكا ـ ا ف ب: بدأت الانتخابات البلدية في بنغلادش امس في جو يطغى عليه العنف بعد ان اوقعت الحملة الانتخابية ما لا يقل عن ٢٠ قتيلا واكثر من ٧٠ جريحا وفق ما اوردت الصحافة المحلية.

ويشترك في عمليات الاقتراع حوالي ٤٢ مليون شخص سينتخبون رؤساء ومستشارى نحو ٤٤٠٠ بلدية. لا تشمل بلديات مدن البلاد الاربع الكبرى حيث ستجرى الانتخابات البلدية يوم ٣ آذار المقبل الى جانب الانتخابات التشريعية. وتقاطع المعارضة كلا الانتخابين مطالبة باستقالة الرئيس حسين محمد ارشاد وتنظيم "انتخابات حرة" تشرف عليها حكومة انتقالية.

وقالت الصحافة ان شخصين قتلا يوم الاحد الماضي على اثر انفجار قنبلة يدوية في اقليم فريدبور في الجنوب بينما قتل شخصان وجرح ١٢ اخرون في حادث مماثل باقليم شرياتبور المجاور. وقتل في الايام الاخيرة ١٦ شخصا اخرون وجرح نحو ستين في حوادث مختلفة.

وتأجلت الانتخابات في نحو مائة اقليم بسبب اعمال العنف او نتيجة قرارات اصدرتها المحاكم او موت المرشحين.

أقطار السموات:

الاكتشافات الحديثة اكدت الاعجاز العلمي للقرآن الكريم

إن التفكر في خلق السموات والارض يورد كثيرا من الاسئلة عن طبيعة السموات وخواصها وتركيبها. وهي اسئلة يمكننا الآن ان نجيب عنها بالنظرة العلمية المحدودة بالمعرفة البشرية التي اتيحت لنا في ضوء ما تمكن العلماء حديثا من مشاهدته ودراسته. سواء باستخدام التليسكوبات الفلكية العادية او الراديوية التي تستقبل طيفا تتعدى حدوده موجات الطيف المرئي للاجرام السماوية المختلفة.

بقلم: د. محمد احمد الشهاوي
رئيس قسم الفلك والارصاد — جامعة القاهرة

كما يمكننا في هذا الصدد ان نستند الى بيانات رحلات الفضاء التي اتجهت الى القمر والى الشمس بالاضافة الى معلومات الكبسولات الفضائية التي تمكنت من الهبوط على بعض كواكب المجموعة الشمسية.. الا ان توافر هذا الكم الهائل من الدراسات والمعلومات عن الكون من حولنا لا يكفي لتكشف الحقيقة الكاملة للكون اذ لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى.

قال عز وجل: «وما اوتيتم من العلم الا قليلا».

والانسان مكلف بالنظر والتدبر والتفكر في خلق الله.. ونحن مأمورون بالاستزادة من العلم.. ولئن اجتهدنا بما افاء الله علينا من علم حديث فان في الاستشهاد بما انزل الله في كتابه العزيز منذ اكثر من الف واربعمائة عام لتأكيد للاعجاز العلمي في القرآن الكريم.

وسوف نتعرض لمحاولة الاجابة عن اقطار السموات والارض من خلال هذه السطور.

السماء هي كل ما سما اي علا وارتفع. ولا تكون سماء الا لارض او نحوها. فالسماء سقف ولا يوجد سقف الا اذا وجد بناء او ما يشابهه. وكما يقال سقف المسجد وسقف المنزل وسقف المبنى فانه يصدق أن يقال سماء الارض وسماء الزهرة وسماء المريخ. قال تعالى: «وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون» (٣٢ الانبياء).

ولا يجد علماء الفلك حديثا ادق ولا اوضح من تعريف سماء الارض كما اوردته آيات القرآن الكريم على النحو الآتي: .. تبدأ سماء الارض بالغلاف الجوي حيث يتزل المطر وتسبح السحب بانواعها المختلفة. قال تعالى: «الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء» (٢٢ البقرة).

وفي سماء الارض ايضا قمرها الذي يتم حولها دورات كاملة كل ٢٧,٣٢٢ يوم. وتسمى الدورة النجمية حيث يتم القمر خلالها دورة كاملة بالنسبة للنجوم. اما دورة القمر حول الارض بالنسبة للشمس فهي الشهر القمري وهي اطول من الدورة السابقة بسبب تحرك الارض نفسها حول الشمس.

ومتوسط الشهر القمري ٢٩.٥٣١ يوما تقريبا فيظهر لنا بأوجهه التي نعرفها لا سيما عندما يصير بدرا تام الاستدارة. وعلى الرغم من ان قطر القمر لا يزيد على ربع قطر الارض الا انه يظهر لنا كقرص كبير مضيء لا يضاهيه في كبره الا قرص الشمس.

وسبب ذلك ان القمر قريب منا لدرجة كبيرة اذا ما قورن بالمسافة التي تفصل بين الارض والشمس وهي ١٥٠ مليون كيلو متر تقريبا.

وتنتمي كواكب المجموعة الشمسية الى سماء الارض حيث تظهر فيها فتزينها بصورة لا يعرف لها نظير في اي سماء اخرى. وصدق الله العظيم: «انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب» (٦ الصافات).

وتضاف البروج الى ما تشتمل عليه سماء الارض. قال تعالى: «ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين» (١٦ الحجر).

وقد لاحظ الفلكيون ان حركة الشمس ما هي الا انعكاس لحركة الارض، ولقد اطلق اسم البروج على الكوكبات التي تتواجد فيها الشمس اثناء الشهور المختلفة واطلق على هذه الكوكبات اسم الجدي والقوس والحوت والسرطان وغيرها تبعا لما اوحت به اشكالها وتجمعاتها، ولكي يسهل الاستدلال عليها.

فالبروج والشمس والقمر كلها جزء من سماء الارض. فلننظر الى اعجاز ايات القران الكريم «تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا».

فيتبين مما سبق ان السماء المعروفة هي سماء الارض وتشتمل على السحاب والمطر، والشهب والقمر والكواكب والشمس والابراج، وكل ما يمكن ان نراه من اجرام في كل اتجاه حول الارض.

فهل نرى ادق من ذلك في وصف السماء واجزائها ومكوناتها وما تشتمل عليه؟ ثم هل نرى كيف تناول القرآن الكريم موضوع السماء منذ اكثر من اربعة عشر قرنا من الزمان؟ وكيف ان كثيرا من علماء عصرنا الحاضر لا يستطيعون ان يحددوا السماء بينما تحددت في كلمات الله الخالدات الموحاة للنبي الامي عليه الصلاة والسلام.

طيور وحيوانات لها تاريخ وذكر في القرآن

١ـ غراب قابيل وهابيل:

هذا الغراب ذكره الله سبحانه وتعالى عند أول جريمة قتل وقعت على الأرض بين هابيل وقابيل أرسل الله تعالى الغراب ليعلمه كيف يوارى سوءة أخيه، فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يوارى سوءة أخيه. (المائدة ٣٠).

٢ـ طيور ابراهيم عليه السلام:

درس عملي يدل على قدرة الله سبحانه وتعالى على البعث والنشور عندما طلب ابراهيم عليه الصلاة والسلام من الله عز وجل أن يريه كيف يحيي الموتى. قال تعالى: «إذ قال ابراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى، قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا وأعلم إن الله عزيز حكيم».

٣ـ ناقة صالح عليه السلام:

خرجت هذه الناقة من صخرة صماء بقدرة الله حسب طلب قوم صالح وقد جعلها الله معجزة صالح لقومه وعلامة على صدقه. قال الله تعالى «ياقوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب».

٤ـ حوت يونس عليه السلام:

هو الحوت الذي التقم سيدنا يونس عليه السلام فكان هذا بلاء من الله لسيدنا يونس عليه السلام وقد نجاه الله من بطن الحوت عندما سبح الله ودعاه أن ينجيه قال تعالى: «وان يونس لمن المرسلين إذ ابق إلى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا ان كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون».

٥ـ كبش اسماعيل عليه السلام:

لما أمر الله سبحانه وتعالى سيدنا ابراهيم عليه السلام بذبح ابنه اسماعيل وقد استسلم الأب وابنه عليهما السلام لأمر الله عز وجل نزل جبريل ومعه كبش من الجنة فداء لسيدنا اسماعيل عليه السلام قال تعالى: «وفديناه بذبح عظيم».

٦ـ هدهد سليمان عليه السلام:

كانت الطير دائما تصحب سيدنا سليمان عليه السلام في أسفاره وتظله بأجنحتها فتفقد الطير فلم يجد الهدهد فاقسم ليعذبنه أو ليأتينه بسلطان مبين وعندما عاد الهدهد أخبره بمكان وجوده وأنه ذهب إلى سبأ باليمن واستنكر ما يفعله القوم هناك فهم لا يسجدون لله ويسجدون للشمس. قال تعالى «وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين. فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين».

٧ـ نملة سليمان عليه السلام:

هذه النملة التي ذكرها الله في كتابه العزيز وبين كيف سمع سليمان عليه السلام صوتها وفهم لغتها قال تعالى «قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها».

٨ـ دابة الأرض (الارضة):

هذه الحشرة الصغيرة هي السوسة التي تاكل الخشب واكلت عصا سليمان عليه السلام وكان ميتا ولكن الجن لم يعلم بموته لأنه كان واقفا متكئا على عصاه، فلما انكسرت العصا تبين للجن واتضح لهم الأمر. قال تعالى «ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبين الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين».

٩ـ ثعبان عصا موسى عليه السلام:

معجزة كبرى أعطاها الله عز وجل لموسى عليه السلام وهي تحول العصا إلى ثعبان ضخم. قال تعالى «فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين».

١٠ـ بقرة موسى عليه السلام:

لها قصة طويلة في سورة (البقرة) وقصتها تدل على عناد وتعنت وتشدد بني اسرائيل عندما امرهم الله سبحانه وتعالى أن يذبحوا بقرة وبعد محاولة طويلة ذبحوها، والبقرة كانت لفقير أودعها عند الله لابنه الوحيد فحصل من بيعها لبني اسرائيل على ملء جلدها ذهبا وقد وجد بنو اسرائيل جثة قتيل لم يعرفوا قاتلها فأمرهم الله أن يضربوه ببعض عظام البقرة فتكلم القتيل ودل على القاتل. قال تعالى «وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة فذبحوها وما كانوا يفعلون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم أياته لعلكم تعقلون».

١١ـ حوت موسى عليه السلام:

أمر الله سبحانه وتعالى موسى عليه السلام أن يذهب لملاقات العبد الصالح ومعه حوت في مكتل فحيثما فقد الحوت فهناك الرجل الصالح. وكان أمر الحوت عجبا لأن الحوت كان مشويا فدبت فيه الحياة وترك المكتل واتخذ طريقه في البحر. قال تعالى «واتخذ سبيله في البحر سربا» وقال تعالى «واتخذ سعيه في البحر عجبا».

١٢ـ حمار العزير:

دليل على الاحياء والاماتة والبعث والنشور. أراد به الله عز وجل أن يبين للعبد الصالح العزيز أن الله على كل شيء قدير. قال تعالى «أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك أية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما. فلما تبين له قال أعلم ان الله على كل شيء قدير».

١٣ـ كلب اهل الكهف:

وهو الكلب الذي اصطحبه الفتية الذين امنوا بربهم لما هربوا من المدينة الكافرة خوفا على ايمانهم واختبأوا في الكهف اكثر من ٣٠٠ عام ثم بعثهم الله. قال تعالى «وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد» وقال تعالى «ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم، قل ربي أعلم بعدتهم وما يعلمهم إلا قليل».

١٤ـ فيل ابرهة:

أراد ابرهة هدم الكعبة فأخذ معه الأفيال لهدمها ولكن الفيل لم يتقدم لهدم الكعبة وارسل الله سبحانه وتعالى طيرا ترميهم بحجارة من جهنم فقضت عليهم ليكونوا عظة وعبرة لغيرهم. قال تعالى «ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل».

تاريخ الاجهزة الامنية في ٩ قرون:

نظام الشرطة نشأ مع بداية الاسلام وتطور بنمو الدولة الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«الشرطة في مصر الاسلامية» اول كتاب يتناول تاريخ الاجهزة الامنية على مدى تسعة قرون منذ فتح العرب مصر... وقد استغرق اعداد الكتاب ثلاث سنوات، امضاها المؤلف احمد عبد السلام ناصف في بحث متواصل داخل الموسوعات التاريخية وقصص الرحالة المسلمين والاجانب وكتب الفقه والادب والجغرافيا.

يقول المؤلف ان نظام الشرطة نشأ مع بداية الاسلام في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم حيث نشأت معظم النظم المالية والقضائية والادارية، وان نشأة نظام الشرطة كانت بسيطة وتطورت بتطور ونمو الدولة الاسلامية.

ويشير المؤلف الى ان كلمة «شرطة» كلمة عربية الاصل وليست دخيلة، ولم تكن الشرطة في الدولة الاسلامية نظاما اجنبيا كما حاول كثير من المستشرقين ارجاع حضارة الاسلام ونظمه الى البلاد الاجنبية.

ويوضح ان صاحب الشرطة كان المسؤول الاول عن استتباب الامن في البلاد وكان يعتبر في كثير من الاحيان في مصر الاسلامية الرجل الثاني بعد الامير، فيستعين باعوان عديدين في اداء مهامه الكثيرة، والذين كانوا يعرفون بالخفراء والعسس والسجانين.

ويذكر ان نظم الشرطة خلال الفترة من فتح العرب لمصر الى نهاية دولة المماليك كانت اساسا لمعظم انظمة الشرطة المعاصرة.

وقد تناول الباب الاول من الكتاب عرضا تاريخيا لحالة مصر من عام ٦٤٠ ميلاديا وحتى ١٥١٧ ميلاديا، حيث اوضح التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها مصر ابان تلك الفترة وخاصة الازمات التي تعرضت لها مصر واساليب معالجة صاحب الشرطة لها.

واستعرض الباب الثاني الاسماء التي عرفت بها وظيفة الشرطة وهي العسس والطواف والمعونة والولاية، بالاضافة الى تطور هذه الوظيفة منذ نشأتها في النظام الاسلامي الى نهاية دولة المماليك.

الشرطة في مصر الإسلامية
غلاف الكتاب

تقسيم جغرافي

وتحدث الباب الثالث عن مهام وظيفة الشرطة وتطورها وتقسيماتها الى عليا وسفلى حيث لم تكن تقسيمات طبقية كما ذهب البعض، وانما كان تقسيما جغرافيا منذ ظهوره ببناء مدينة العسكر في عهد الخلافة العباسية فوجدت بها الشرطة العليا ثم وجدت في مدينة القطائع ثم القاهرة. اما الشرطة السفلى فقد وجدت في الفسطاط.

كما تعرض المؤلف في هذا الباب الى طريقة تعيين صاحب الشرطة، حيث كان يعين من قبل الوالي وليس الخلافة.

ويحدد الباب الرابع مهام صاحب الشرطة التي لم تقتصر فقط على تنفيذ الحدود بل كان يخرج للتصدي للفتن والاضطرابات ويقود الجيوش للقتال في بعض الاحيان ويقوم بتسليم اسرى الحرب بالاضافة الى الخروج لمقابلة الوفود التي تزور مصر، كما يقوم بمراقبة ابواب المدن، والتصدي للمفسدين واللصوص ومشيري الشغب.

ويتضمن الباب الخامس دراسة للعلاقة بين الشرطة والجيش والقضاء ومدى التقارب بينهم من حيث المهام الموكلة اليهم. كما تتضمن قائمة بأسماء اصحاب الشرطة في مصر منذ الفتح الاسلامي الى نهاية دولة المماليك الثانية وملحق خاص بأسماء الخلفاء الراشدين والامويين والعباسيين والفاطميين في مصر.

وفي نهاية الكتاب توصل المؤلف الى النتائج التالية:

- ان وظيفة صاحب الشرطة بدأت منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم في التاريخ الاسلامي، وتزايدت اختصاصاتها بدرجة كبيرة في هذا العصر.
- ان نظم الشرطة تتضمن دراسات للحالة الداخلية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية من منطلق ان الامن الداخلي ونظمه بمثابة مرآة تعكس الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.

أثر الإسلام على الخط العربي

بقلم: بلند الحيدري

لقد انطلق الخط العربي الذي كتب به القرآن غازيا ومعلما مع الجيوش الفاتحة الى الممالك المجاورة والبعيدة وحيثما حل اباد خطوط الامم المغلوبة
— ارنولد توينبي

مشكاة تعود الى القرن السادس عشر

للخطاط المعاصر غني العاني

سجادة صلاة تركية من القرن التاسع عشر حلت اطرافها بنصوص من القرآن الكريم

لا بد من الاشارة عند التعرض في الحديث عن المؤثرات والعوامل في تطور الخط العربي، الى اثر الحيز او المجال الذي مورست فيه الكتابة، والمواد التي استخدمت في الكتابة، والى ما كان لهما من وقع ايجابي على مسيرة الخط العربي، بعد ان اصبحت الكلمة المدونة من بعض الاسس الرئيسية في تزيين المساجد وقبابها والقصور والابواب والبسة واساور النساء وحتى الخدود والقدود والايدي والسيوف والدروع وحوز المشارب والاواني النحاسية والزجاجية الخ. وصار للخط ان يتكيف للحيز المعد له بشكلية مناسبة، وللمادة المعدة له بما يصلح لها من اسلوب في الاداء، فقد يختزل الكلام نفسه ويتكور بعضه على بعض بأكثر من ذلك وقد تقصر اطراف بعض الحروف او تطول وقد يندمج حرف بحرف في شكل واحد او تتوزع النقط على الفراغات، وقد يتوزع حرف بين كلمتين، او يختل رسم الحروف ومقاساتها عبر ابتداع تشكيلات جديدة لها ايقاعها الجمالي الخاص بها ولا يكون لها مثل هذا الايقاع لو نقلت الى حيز آخر او لو نقشت على مادة مختلفة، وقد يتوزع العمل بين شخصين او اكثر ضمن اداء اسلوبي واحد، ورؤية جمالية منسجمة وادراك متوازن في استخدام المساحة المتاحة بما يهب الحرف جماليته المنبثقة من حسن التوافق بين اجزاء العمل كله. وهكذا وقعنا الى نماذج رائعة في الكتابة المعمارية من الخط المزوى او الخط المنحني ومن خلال اشكال هندسية عديدة يتقاسمها المستطيل والمربع والمثلث والمخمس الخ. ولكل منها كمساحة معينة ان فرضت احكامها على الخطاط وفرضت عليه ان يستنبط من اشكال الحروف والخطوط ما يناسبها وهو ما يمكن ان نقول به بالنسبة للكتابة على الابواب الخشبية والاواني النحاسية والزجاجية وما تبعها من زخارف ورقية وهندسية، وبتكرار في رسم الحرف، فهناك من استخدم التكرار الايقاعي عبر قيم ضوئية او لونية مستفيضة ليوحي ببعد منظوري يلوح لك وكأنه منعكس على مرآة. وهناك من كرر الحرف وتدرج في رسم نماذجه وكأن الواحد صدى للآخر في ايقاع في مستوى ادنى. وهناك من الخطاطين من شفت حروف كلماته فبدت كأنها ظلال متلاحقة تنتسب لقماش الشفاف الذي خطت الجملة عليه.

وان تعدد مجالات استخدام الخط العربي دعت بالخطاط الى ان يرهف من حساسيته التشكيلية وقدرته على الابتكار وضبط ايقاعات الحروف وتوازنها الافقي والعمودي. بحيث يكون لحروفه ان تنعقد في دائرة سقفية او تستطيل على عمود او تتخذ لها شكلا مخمسا او مثمنا تتحدد اطرافهما بمجموعة من حرف الالف او اللام لتصبح بالتالي ضربا من الحركة الشعاعية القائمة على المزج بين الاشعاعات النابذة والاشعاعات الجاذبة التي تدور حول بؤرة مركزية.

وعلى مستوى ما كانت تلك المساحات تختلف بمقاييسها واشكالها الهندسية، وعلى مستوى ما كانت المواد تتغير كانت الوسائل التي يستخدمها الخطاط تتعدد من ابسط اقلام القصب الى الازاميل الى القوالب الى الحفر في الخشب والحجر. وكذلك الامر بالنسبة للالوان من نوع الحبر التي كان يصنعها بعض الخطاطين بايديهم الى قطع الآجر الملون واساليب الطرق والنقش على النحاس الى استخدام الخيوط الرقيقة في الخط على الزجاج. مما لم يتسع لمثله اي فن من الفنون الاخرى وفي اية حضارة من حضارات العالم.

ولولا هذه القدسية التي احيط بها الحرف العربي بعد ان شاعت به ثقافة الدين الاسلامية، ما كان له ان ينال مثل هذه الحظوة حيث يتأكد حيثما دار المسلم طرفه في مسجده وداره واوانيه ولباسه. وقد كان العامل الاساسي في انتشاره هو تدوين القرآن الكريم وبذلك تنوعت ممارسات الخط العربي واصبح جزءا اساسيا من الفن الاسلامي ومن خلاله وبه الزخرفة في كل مكان وكل شيء يحيط بالانسان المسلم.

كما ان الاسلام بمنعه التصوير والتشبيه خشية ان ينزلق المسلم الى عبادة هذه الصور فيقع في الشرك كان له اثره في تطوير الخط وفي

التحريم الذي اوقعه الاسلام على التصوير في الطبع العربي. وكما يقول [illegible] في كتابه عن الزخرفة الاسلامية، فان خروج التصوير الاسلامي عن اصول هيئة بشرية انما تستدعيه نية مستقرة في نفسه وان تخلي عن التصوير جاء ليوض عروبة الاسلام في خصائصها الذاتية. وان الخطاط [illegible] وقع الى الكلمة المكتوبة لم يكن مجرد كاتب بل فنانا عالجها برؤية تشكيلية [illegible] امامه صورة ذهنية لشيء [illegible] التجريد والتشخيص في الوقت [illegible] كلمة «اسد» مثلا [illegible] الجمالية الزخرفية عليها، فهو في حقيقته [illegible] يرسم صورة تتسع لعديد من الصور [illegible] يرسم الاسد الموحود في كل [illegible] خصوصية اسد معين. [illegible] مقومات شبه الاصيل الذي [illegible] ذاتها الى ضرب من الزخرفة [illegible] زخرفة كما يقول [illegible] حرية لا حدود لها وان الرسم التشخيصي يحفظ حدود الشيء المرسوم ويبقي [illegible] كان نفور المسلم منه.

ومما لا شك فيه ان الدين الاسلامي قد اولى اهمية فائقة للقراءة والكتابة [illegible] من بعض متممات [illegible] ومن بعض مستلزمات تحقيق [illegible] وفي القرآن الكريم اول آية قد دعت الى القراءة [illegible] له «اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم» [illegible] «والقلم وما يسطرون» [illegible] ومحمد والخلفاء الراشدين [illegible] المسلمين [illegible] بالحرف العربي [illegible] والاسلام [illegible] احاديث الرسول الكريم [illegible] محور [illegible] التنافس [illegible] التي عززت من مكانته [illegible] ودلالته اللفظية والمعنوية [illegible] على من اهم الامور [illegible] للمحدثين في صنعة الكتابة [illegible] الحبر والابطال [illegible] عنه ويتبارى الحكام والولاة في [illegible] الدين في اعتباره [illegible] بن العباس [illegible] الخطاطين ان رجلا [illegible] الرحيم فاحسن تخطيطها فغفر الله له [illegible] عبد الله بن طاهر [illegible] لاحدهم لانها لم تستكمل نفسها في خط جميل

«اردنا قول عذرك فاقطعنا دونه ما قابلنا من قبح خطك، ولو كنت صادقا في اعتذارك لساعدتك حركة يدك. او ما علمت ان حسن الخط يناضل عن صاحبه ويوضح الحجة ويمكنه من درك البغية» وبهذا القول كان يستعيد قولا للامام علي عن كون «الخط الحسن يزيد الحق وضوحا» وكان بعض القادة من المسلمين يوصون بخطاطيهم خيرا عندما يضطرون للسفر، وكان كل منهم يحاول جاهدا ان يصل الى المبرزين منهم وجمع اعمالهم حتى ليروى ان سيف الدولة الحمداني كان يحتفظ بقرابة خمسة آلاف ورقة مكتوبة بخط عبد الله بن مقلة.

ولعل غنى الخط الكوفي وسعة انتشاره وكثرة انماطه وانواعه تعود الى تلك العاطفة الدينية التي يكنها المسلم للخط، والتي تدفع بالخطاطين

لوحة الغلاف

للفنان العراقي صادق كريم وقد استوحى فيها اسلوب «الوسم بالمرآة» حيث يمتزج الشكل بظله. وقد سبق للخطاطين المسلمين ان استخدموا هذا الاسلوب في لوحاتهم الخطية

باستمرار للابداع فيه. والتذكير بكونه الخط الذي واكب ولادة الدين الاسلامي وبدايات تشكيله الرواة البدائية انتشار القرآن الكريم في اواخر سنوات الهجرة، ويبدو ان اصطلاح عن تسميته بالخط الكوفي في فترة متأخرة، كان قد سبق مرد ضمن نسج زخرفي رائع وذلك بدءا من القرن الثامن الميلادي والى حين شهد اوج ازدهاره في القرنين الرابع عشر والخامس عشر، ويرى الحمراء في الفن الاسلامي ان من الممكن اعتبار «الخط الكوفي احدى الوسائل العظيمة التي استخدمت لنشر الدين في كل العصور» خاصة بعد ان انتدب كبار الخطاطين المسلمين انفسهم للقيام بهذه المهمة الشريفة من مثل علي بن البواب الذي تنتسب اليه خطة

مخطوطة رائعة للقرآن الكريم كتبها عام ١٠٠١ للميلاد وتحتفظ بها مكتبة جستربيتي بدبلن، وضبط فيها نسبة الدقيقة القائمة على اعتماد حرف الالف مقاسا لحساب كل الحروف الاخرى. وقد شهدت فترة حكم المماليك في مصر تكريما لا مثيل له لخط المصاحف والعناية برخارفها وعلى ايدي خطاطين مسلمين باصول الخط كابن الوليد، تلميذ الخطاط المشهور ياقوت المستعصي، والزخرفي ابو بكر صندل، وابن مبدر وغيرهما ممن اغنوا تلك الخطوط بما يحيط بها من زخارف على جانب كبير من الدقة والرهافة، وثمة زخارف مدت باصولها الى تأثيرات خارجية سرعان ما اصبحت جزءا من الارابسك الاسلامي.

ولانتشار الاسلام في مشرق الارض ومغربها، ودخول مختلف الاقوام فيه، وسعي كل قوم وكل قطر اسلامي الى ان يميز نفسه بخط معين وزخارف معينة، فضل كبير على وفرة انواعه وغنى اساليبه. فان رحل للمغرب العربي كان لنا منه ضرب جديد في الخط ونمط فريد كالذي نجده في مصحف محفوظ في متحف فكتوريا والبرت تحت رقم ١٤٠٥ ـ ل م وقد خط باللون الذهبي على ورق مخضب باللون الازرق ويعود الى القرن الثالث عشر، وان مر الخط الكوفي بالهند كان لنا منها كوفي هندي وان وقع الى خلفاء بني عثمان جندوا له من كبار الخطاطين من ابدعوا فيه وتفاضلوا في زخرفته، وهو في ايران موضع عناية وتكريم كبيرين اغنيا نماذجه واساليبه. ولا يخفى على احد من ان الخط العربي يوم ان وقع الى الصين تأثر بالخط الصيني وقل مثل ذلك بالنسبة للخط العربي في بلاد الاندلس.

واخيرا ان الخط العربي كشكل، كان طوال رحلته عبر القرون الماضية ملتقى حوار مستمر بين العلم والفن، يعمق وعيا بهندسته، ويرهف حسنا بجماليته. ويرغم العين على ان تتبع كل حرف من حروفه وكيفية تداخل بعضها ببعض مما يعبر مراكز اللوحة باستمرار فيخيل اليك بانه يتحرك وهو جامد، وفي ذلك خصيصته التشكيلية الرائعة ■

للخطاط محمد سعيد الصكار

أرضاً لا يشيخ فيها الإنسان:

التنقيب عن الماضي في البحرين

بدأ الاثريون في البحرين عمليات تنقيب عن ماضي يمتد في اعماق الزمن الى ٥٠٠٠ عام بأمل القاء ضوء على تاريخ الشرق الاوسط في العصور الغابرة ورحلات الاسكندر الاكبر الى اسيا

ويبدأ الاثريون والمهندسون الذين تمولهم الامم المتحدة وحكومة البحرين بعمليات تنقيب ثم ترميم موقع قلعة برتغالية يرجع تاريخها الى القرن السادس عشر تطل على شاطئ البحرين الشمالي من تل يعلو بستانين من نخيل البلح

والتل نفسه الذي يبلغ ارتفاعه تسعة امتار يضم اطلالا لعصور قديمة ـ رومانية واغريقية وبابلية واشورية وفارسية وسومرية

ويعتقد ان البحرين التي كانت غنية بينابيع الماء العذب قد تكون موقع جنة عدن التي ذكرت في الكتاب المقدس

ويعطي الاثريون اولوية لترميم القلعة التي تواجه خطر التصدع وبعد ذلك تتعمق عمليات التنقيب للكشف عن اقدم عصور الجزيرة ذات التاريخ الطويل

وقالت مونيك كيفران وهي عالمة اثار فرنسية في المركز القومي للبحث العلمي «انه موقع واسع جدا وبحالة جيدة جدا».

وقادت كيفران بدراسة للمنطقة استمرت عشر سنوات وفي شهر نوفمبر الماضي بدأت عمليات كشف موسعة في القلعة بعد ان ساهم برنامج الامم المتحدة للتنمية بمبلغ ١٤٨,٠٠٠ دولار لتمويل اعمال في الموقع تستغرق عامين.

وتعتزم حكومة البحرين تطوير صناعة السياحة الوليدة وسترمم الموقع وتمول عمليات التنقيب بعد انتهاء فترة العامين.

وقد ادت تعديات الانسان على الموقع الى التعجيل باتمام المشروع. ونتيجة لعمليات استصلاح الاراضي بالقرب من القلعة توقف الصرف الطبيعي للمياه الجغرافية في البحر ما ادى الى ارتفاع منسوب المياه بمقدار متر واحد وامتدت المزارع الى الاطلال كما اضعف التآكل ابراج القلعة.

وتقوم القلعة البرتغالية الضخمة التي شيدت من الحجر على بقايا قلعتين تعلوا احداهما الاخرى ويرجع تاريخهما الى فترة سابقة تمتد الى قرنين متعاقبين.

وتزامن ظهور البرتغاليين في الخليج مع تقدم اساليب الحرب في اوروبا

وبنيت القلعة طبقاً لاحدث الطرق المتبعة في ذلك الوقت.

وقالت كيفران «انها نموذج رائع للتحول الى دفاع يعتمد على المدفعية».

وستستغرق عملية ترميم القلعة باكملها ست سنوات ويامل الاثريون ان تمتد عمليات الاستكشاف الى طبقات اعمق لالقاء الضوء على الحضارة الاغريقية التي تطورت بعد ان فتح الاسكندر الاكبر الشرق الاوسط.

وقد اخضع الاسكندر الذي مات وهو في الثانية والثلاثين في بابل بالقريب من بغداد الحديثة العالم المعروف في ذلك الوقت عندما اجتاحت بلادا تمتد من فارس حتى نهر السند.

وقال بيير لومبارد الذي يعمل ايضاً في المركز القومي الفرنسي للبحث العلمي ان الاسكندر في طريق عودته من منطقة السند ارسل ضابطين لاستكشاف الخليج.

ووصل الضابطان الى البحرين التي اطلقا عليها اسم تايلوس كما دونا سجلا مفصلاً لرحلتهما.

وقال لومبارد انه كانت توجد بالقرب من القلعة البرتغالية قلعة اخرى شيدت على الطراز اليوناني ثم قام المسلمون بتوسيعها في تاريخ لاحق.

وبفضل موقعها الذي يتوسط المنطقة وينابيعها العذبة كان طبيعياً ان تكون البحرين مرفا امناً للسفن التي كانت تذرع سلحل الخليج القاحل.

وقال لومبارد كانت البحرين بالنسبة لسكان بلاد مابين النهرين القدماء ارضاً بكرا مقدسة لايشيخ فيها الانسان ابدا.

ونظراً لحجمها فانه من المحتمل ان يكون موقع القلعة هو عاصمة دلمون وهذا ماناًمل في استكشافه.

الفرنسيون مرتاحون لتصفيات المجموعة الاوروبية في كأس العالم

باريس ــ أ.ف.ب ــ نحن راضون تماما ــ لقد حصلنا بشكل عام على ما كنا نريده ــ كان ذلك الشعور العام للمسؤولين الفرنسيين صباح يوم الثلاثاء الماضي في أعقاب ثلاث ساعات فقط من الاجتماع المخصص لوضع برنامج مباريات المجموعة الاوروبية الخامسة في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا.

وبالفعل فان النظرة الاولى لهذا البرنامج الذي وضع بالتنسيق مع الاداريين اليوغوسلافيين والاسكوتلنديين والنروجيين والقبارصة في مقر الاتحاد الفرنسي تبدو مغرية. اذ ستلعب فرنسا أولى مبارياتها في ارضها حسب ما كانت ترغب امام النروج يوم ٢٨ ايلول المقبل بعد شهر واحد على مباراة سهلة لها خارج ارضها امام قبرص.

وعلق مدرب منتخب فرنسا هنري ميشال على برنامج المباريات بالقول "ستمكننا هذه البداية من الانطلاق جيدا في التصفيات" واضاف لو حصلنا على ٤ نقاط من هاتين المباراتين فسيكون من السهل علينا متابعة طريقنا.

منتخب فرنسا لكرة القدم

وعلى صعيد باقي المباريات التي يتضمنها برنامج التصفيات اتفق جان لوى فايار وهنري ميشال على برنامج لاعداد المنتخب مشابه في كل نقاطه للبرنامج الذي أوصل فرنسا الى نهائيات كاس العالم ١٩٨٧ و ١٩٨٢ و ١٩٨٦.

واضاف هنري ميشال "سننهي برنامجنا بمباراتين نخوضهما على ملاعبنا يومي ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٩ ضد اسكتلندا و ١٨ منه ضد قبرص.

وهذا امر جيد لان اسكتلندا تكون قد لعبت مباراة مهمة ضد يوغوسلافيا قبل شهر واحد ولان المباراة امام قبرص قد تكون مهمة اذا ما كان فارق الاهداف ضروريا لتحديد هوية المنتخبين اللذين سيتأهلان الى الادوار النهائية واتمنى الا نحتاج ذلك".

كرة السلة العالمية:

فوز الشرق على الغرب ١٣٣/١٢٨

الولايات المتحدة ــ ا.ف.ب ــ. فاز منتخب الشرق على منتخب الغرب بـ ١٣٨ نقطة مقابل ١٣٣ في المباراة السنوية التقليدية الـ ٣٨ التي اقيمت يوم الاحد الماضي بين نجوم كرة السلة الاميركية للمحترفين امام ١٨٤٠٣ متفرجين.

وبذلك سجل منتخب الشرق فوزه الـ ٢٥ على منتخب الغرب منذ ان بدأت لقاءاتها عام ١٩٥١. اما نجم المباراة فكان لاعب فريق شيكاغو بولز مايكل جوردان الذى احرز ٤٠ نقطة بفارق نقطتين عن الرقم القياسي المسجل باسم ويلت تشامبرلين عام ١٩٦٢.

وقد خاض لاعب لوس انجلوس ليكرز كريم عبد الجبار مباراته الـ ١٧ في سلسلة اللقاءات ورفع رصيده عن النقاط الى ٢٤٧ نقطة محطما بفارق نقطة واحدة الرقم السابق الذى كان مسجلا باسم اوسكار روبرتسون.

لقطة من الملاعب الأولمبية

لقطة من مباراة فاسكوداجاما وسبارتاك موسكو، وفاز فيها سبارتاك بهدف يتيم واصبح فيها البطل الاولمبي.

الصورة من أرشيف "فجر الرياضة والشباب"

قالوا

ساحاول ان أكون الاسرع في سيئول، انني اتمرن بجدية وأحلم بذهبية سيئول وهي تطوق عنقي.

العداءة المغربية
فاطمة العوام

ردود سريعة

الاخ بكر حسن... نامل منك تزويدنا بصور رياضية للمقابلات التي ارسلتها حتى نتمكن من نشرها.

إختبر ذكاءك!

لاعب تنس طاولة مشهور اسمه يتكون من ٩ حروف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي:ــ

٧ + ٥ + ٨ = مدينة فلسطينية.

٤ + ٦ = اشتاق.

١ + ٣ + ٢ + ٤ = الاسم الثاني لمدرب كرة قدم خليلي.

الاجابة غدا.

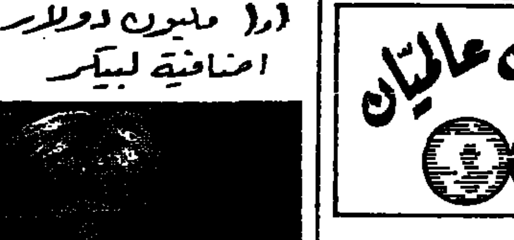
اعداد: ابراهيم غيث

إجابة حلقة الأمس

نقولا زرينة

نجم بيت جالا المخضرم، وهو واحد من اولئك الذين تعتز بهم جماهيرنا الفلسطينية في الضفة والقطاع. كان من افضل اللاعبين الهدافين الذين عاصروا جيل السبعينات.

كان يحسب له المدافعين الف حساب، لعب مع جيل العمالقة امثال ابو الساع، ولداوية والطوباسي وعوفه وعجور وأبو عطية وبركات.. ولكن ابتعد عن الملاعب منذ فترة.. فألف تحية لهذا النجم والهداف الخلوق.



١ر١ مليون دولار اضافية لبيكر



باريس ــ أ.ف.ب ــ تم يوم الاثنين الماضي في مدينة ايسن الاتفاق على عقد اعلاني بقيمة ١ر١ مليون دولار بين لاعب كرة المضرب الالماني الغربي بوريس بيكر وشركة فورد الالمانية للسيارات.

ويضاف هذا العقد الى عقود عدة سبق للنجم الالماني الفائز ببطولة ويمبلدون مرتين ان وقعها مع شركات كبرى اخرى من بينها دوتيشه وفيليبس وبوما "نحو ٩٠ مليون فرنك فرنسي".

شوقي وحمادة في المنتخب المصري

قررت اللجنة الفنية في اتحاد كرة القدم المصري ضم اللاعبين حمادة المصري وأيمن شوقي لمنتخب مصر بعد ظهورهما بمستوى جيد.



فجران عالميان

٧١٦ الف تذكرة بيعت في مباريات بطولة اوروبا لكرة القدم

باريس ــ ا.ف.ب ــ من اصل ٩٥٠ الف تذكرة مخصصة لمباريات بطولة اوروبا لكرة القدم التي ستنظمها المانيا الغربية بين ١٠ و ٢٥ حزيران المقبل بيعت حتى مطلع شباط الحالي ٧١٦ الف تذكرة بمعدل ٤٧ الف متفرج للمباراة الواحدة مقابل معدل بلغ ٣٩ الف متفرج سجلته البطولة السابقة التي اقيمت في فرنسا عام ١٩٨٤.

وعلم ان تذاكر ثلاث مباريات في البطولة الجديدة قد نفذت تماما المانيا الغربية ايطاليا يوم ١٠ حزيران في دوسلدورف.

و (الدانمارك × اسبانيا) يوم ١١ منه في هانوفر و (المانيا الغربية × الدنمارك) يوم ١٤ في غيلسنكيرشن.

بيونتيك يطلب مقاعد اضافية للجمهور الدانماركي

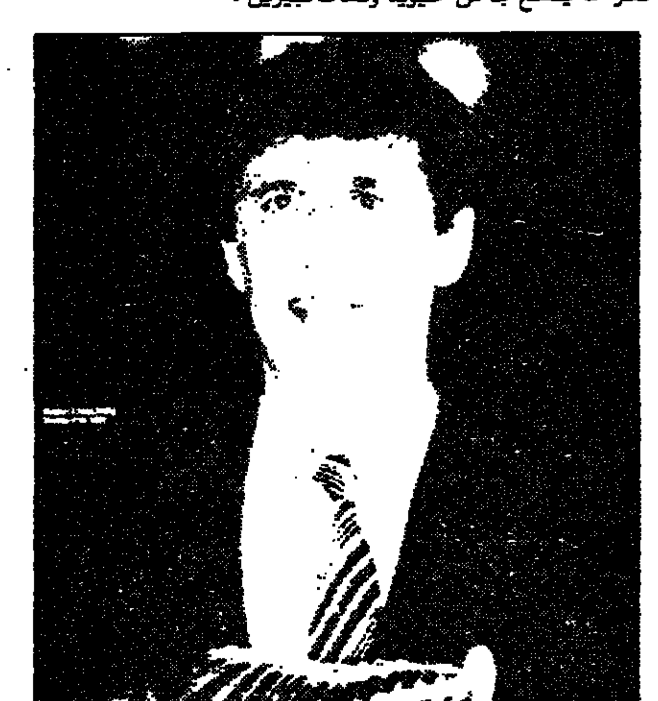
باريس ــ ا.ف.ب ــ وصل المدرب الايطالي الغربي لمنتخب الدانمارك لكرة القدم سيب بيونتيك الى هانوفر "المانيا الغربية" يوم الاثنين الماضي ليطلب تأمين ١٠ آلاف مقعد اضافي للمشجعين الدانماركيين الراغبين في حضور مباراة الدانمارك واسبانيا يوم ١١ حزيران في هانوفر. غير ان طلب بيونتيك رفض من قبل المنظمين الالمان الغربيين.

ويفكر المنظمون هانوفر باقامة شاشة عملاقة على مقربة من الاستاد لتمكين الجمهور الذى سيبقى في الخارج من مشاهدة المباراة.

من هو كاماتارو أفضل الهدافين في أوروبا؟ 

روديون كاماتارو اسم قد لا يعرفه الكثيرين من عشاق كرة القدم، لكن ذلك اللاعب الروماني الذى فاز مؤخرا بلقب افضل هداف اوروبي لموسم ٨٦ ــ ٨٧ فاستحق الحذاء الذهبي الذى تسلمه مؤخرا بعد ما سجل ٤٤ هدفا لفريقه دينامو بوخارست بفارق ٥ أهداف عن انطون بوليستر النمساوى.

وان ضخامة بنيانه لفتت اليه الانظار كثيرا غير انها تخدع اللاعب المنافس دائما فيتصور ان كاماتارو بطيئا و "محدود" فنيا ويعتمد على طول قامته فقط كي يتغلب على المدافعين. اما الحقيقة فهي عكس ذلك تماما فهو مهاجم خطير تصعب مراقبته نظرا ما يتمتع به من حيوية ونشاط كبيرين.



كاماتارو في سطور:

عرف الشهرة مبكرا مع نادى جامعة كرايوفا ومنه انضم الى المنتخب وعمره ٢١ عاما.

شارك بلاده في مناسبة دولية واحدة وهي بطولة اوروبا السابقة عام ٨٤ والتي أقيمت في فرنسا وكانت تجربة فاشلة بالنسبة للرومانيين بجميع المقاييس.

انتقل عام ٨٥ الى نادى دينامو بوخارست احد أشهر الاندية الرومانية وحاولت عدة أندية اجنبية ان تضمه لكن المسئولين عن الفرق تمسكوا به.

كان بحاجة الى ٤ أهداف اخرى كي يتوج كافضل هداف في تاريخ البطولات الاوروبية والمعروف ان مواطنه جورجيسكو لا يزال يحتفظ بالرقم القياسي الاوروبي لعدد الاهداف اذ سجل ٤٧ هدفا لدينامو بوخارست ايضا في موسم ٧٦ ــ ٧٧.

يبلغ كاماتارو من العمر ٢٩ سنة، طوله ٩٠ر١م ووزنه ٨٩ كيلو جراما.

سامارانش يطلق دعوة مزدوجة ضد المنشطات والمقاطعة

+ كالغارى ــ أ ف ب: افتتح رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش يوم الاثنين الماضي بالتوقيت المحلي في كالغارى ولاية البرتا/ اعمال الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الدولية حيث القى نداء مزدوجا ومتشددا بدرجة غير عادية داعيا اللاعبين الى نبذ العقاقير المنشطة وداعيا الحكومات الى التخلي نهائيا عن كل اشكال المقاطعة للالعاب الاولمبية.

وحسب الاوساط المقربة من سامارانش فانه لم يسبق لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية منذ تولى منصبه عام ١٩٨٠ ان استخدم لهجة شديدة مماثلة تعبيرا عن استنكاره للموجتين اللتين تهددان الحركة الاولمبية والرياضية منذ اولمبيادات عدة.

واضافت هذه المصادر ان سامارانش لم يكن يوما في موقع قوى كما هو عليه اليوم بالنظر الى الرقم القياسي من الدول الذى سيشارك في دورة كالغارى وفي العاب سيئول الصيفية حيث ستتواجد كل القوى المكونة للحركة الاولمبية الدولية للمرة الاولى منذ ١٦ عاما.

واضاف سامارانش انني اتوجه اليكم يا رياضيي العالم لكي تثبتوا سمو الروح والارادة على العادة موجها بذلك دعوة الى الرياضيين للانضمام الى اللجنة الاولمبية الدولية والى الاتحادات الدولية من اجل النبذ المطلق والنهائي لمحاولات الغش هذه والتي تعرض حياة اولئك التي يقومون بها للخطر.

سامارانش

ومن خلال دعوته للحكومات الى التخلي عن كل اشكال المقاطعة اسف رئيس اللجنة الاولمبية الدولية لحرمان الرياضيين الكوبيين والكوريين الشماليين والاثيوبيين من الاشتراك في اولمبياد سيئول. واكد انه واللجنة الاولمبية الدولية سيجاهدان حتى الرمق الاخير لايجاد الاتفاقات التي تسمح لهؤلاء الرياضيين بالمشاركة في هذا العرس الكبير على الرغم من كون الحوار يزداد صعوبة يوما بعد يوم.

من الملاعب العربية

المغرب

استعدادا لبطولة الامم الافريقية يلتقي يوم الاول من مارس المقبل منتخب المغرب لكرة القدم مع منتخب المانيا.

صعد منتخب تونس الى نهائيات الالعاب الاولمبية ٨٨ ممثلا لكرة القدم الافريقية بعد تعادله مع نظيره المغربي (٢/٢) في المباراة الفاصلة التي لعبها الفريقان في الاسبوع الماضي بالمغرب وحضرها اكثر من مئة الف متفرج.

هدف المباراة الاول سجله لاعب منتخب تونس الركباوى ليحقق بعدها كريمو هدف التعادل للمغرب. وأضاف كريمو الهدف الثاني لينتهي الشوط الاول ٢/١ للمغرب.

في الشوط الثاني وفي الدقائق الاخيرة خطف طارق ذياب هدف التعادل لتونس لتحسم المباراة لفريق تونس الذى سبق له وان فاز على المغرب بهدف مقابل لا شيء في مرحلة الذهاب.

الجزائر

في لقاء مع مجلة "فرانس فوتبول" صرح رابح ماجر النجم الجزائرى انه يحلم بتدريب منتخب الجزائر يوما ما كما ذكرت ــ الصحيفة اليومية الاسبانية ــ خبرا مفاده ان الشغل الشاغل لرامون مندوزا رئيس نادى ريال مدريد هو ضم ماجر الى صفوفه واضافت ان برشلونه يسعى الى بلوغ ذات الهدف.

أنت والنجوم

الحمل

فضيلتك هي العمل بصمت. فاذا نجحت في عملك كان نجاحك سببا لاعتزازك واذا فشلت كان فشلك مناسبة لتتعلم.

الميزان

عطارد يدخل برجك في مطلع الاسبوع فلا تكثر من الحركة والزم الهدوء والسكون لكي تتجنب اثارة القلاقل من حولك.

العذراء

لا تضع الشجاعة في موضع الحيلة لانك ستكون خاسرا. الخطوة التي يمنكك الاقدام عليها الان هي مصالحة رب العمل بالاسلوب المناسب.

الحوت

لا تصدق بان القوة تحل مشكلة واحدة مهما كانت بسيطة او معقدة اذا لم يردف هذه القوة الحكمة. هذه هي الحكمة التي تنقص تصرفك في ظروف ومناسبات كثيرة.

الجوزاء

لا تبسط يدك كل البسط ولا تجعلها مغلولة: الميزة التي تشكل قوتك هي في قدرتك على تعيين نقطة التوازن في كل الامور.

القوس

ايام قليلة ويأتيك الفرج: تحسن في الاحوال المادية وارتفاع الحظر عن التعامل معك في اطار العمل.

الأسد

لك موقع محبب في قلوب معارفك لا يزعجه الا تبجحك في بعض الاحيان، اذا التزمت التواضع ترتفع منزلتك عندهم.

الدلو

تغدق وعودك مجانا على اصدقائك وزملائك دون ان تتأكد من قدرتك على تحقيقها وهذا ما يضعف مصداقيتك في اطار علاقاتك العملية.

الثور

في اطار العمل تتعرض علاقاتك المهنية لبعض الاضطراب. السبب في ذلك لست مسؤولا عنه بل ان حسد بعض الزملاء هو السبب.

العقرب

التحسن الطفيف الذى طرأ على وضعك المالي ليس سوى اول الغيث وسيليه مطر غزير.

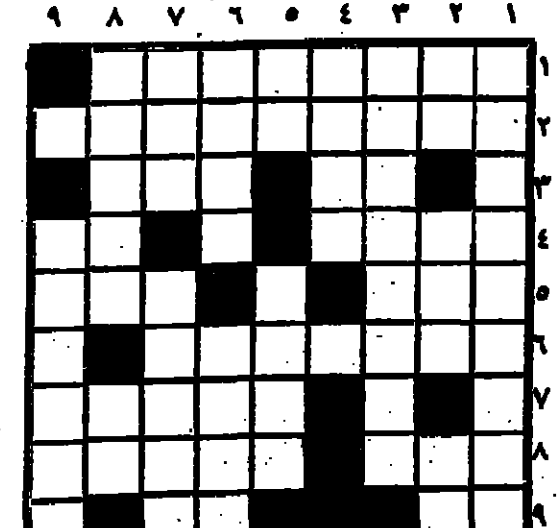
الجدي

نجم سعدك لن يبارح برجك طيلة الاسبوع فاحزم أمرك واقدم على مشروع تتردد في الاقدام عليه منذ زمن غير قصير.

السرطان

سوداوية مزاجك تعطل عليك فرصا كثيرة. لا تنقصك الكفاءة ولا قوة النفس بل عيبك هو في الزهد البالغ الذى لا مبرر له.

كلمات متقاطعة





اعداد: جعفر غانم
نابلس

افقي:ــ

١) سبا اليهود الى بابل.
٢) كنية المعرى.
٣) متشابهان، يمتلئ المكان بـ..
٤) يفجر، بحر.
٥) تواردت من كل مكان، بترول.
٦) نائب وزير الخارجية الايراني.
٧) الاسم الاول لوزير دفاع امريكا المستقيل.
٨) دارت، يشابه.
٩) متشابهان، ضمير.

عمودي:ــ

١) شهيد الكاريكاتير الفلسطيني.
٢) متشابهان، كبر، حرف جر.
٣) سوق مال نيويورك.
٤) عاكس.
٥) خضوع، ظالم.
٦) صوت الغراب، انثى الجمل.
٧) انعدام الشعر في الرأس، شهر تفتح الزهور.
٨) الاسم الاول لرئيس وزراء الهند، قمح.
٩) جمع رجل دين مسيحي.

حل المربع السابق

إسرائيل أفشلت جميع المحاولات لإيجاد قيادة فلسطينية في الأراضي المحتلة

من الصعب التصديق كيف لم يجرى في الحكومة الاسرائيلية اى نقاش جدي حول مسالة القيادة الفلسطينية في الاراضي المحتلة رغم انها احدى المسائل المهمة التي تحظى على اهتمام كبير في اعقاب استمرار الاضطرابات.

ان هذه المسالة متعلقة بمسالة مع من نتكلم وتجرى مفاوضات لتصفية النزاع القائم؟

رفض بحث هذا الموضوع واهماله جاء نتيجة الوضع النفسي الذى يعيشه المسؤولين الاسرائيليين ونظرتهم للموضوع الفلسطيني وكانت المنافسة بين هؤلاء المسؤولين ان جميع الفلسطينيين هم اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية ولا يوجد ما يمكن الحديث عنه معهم!

اسرائيل من جانبها مستعدة للتحدث مع الجميع ـ الامريكيين والسوفيات والاردنيين والمصريين ـ ولكنها تتجاهل كليا الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وزعمائهم.

وهكذا تولدت النظرة القائلة ان الفلسطينيين ليسوا قائمين كعنصر وان الاحتلال لن يتغير وان الفلسطينيين في الارض المحتلة لن يقوموا ضد الاحتلال.

لقد كانت هذه وجهة النظر والمفاهيم التي تطورت خلال العشرين عاما من الاحتلال ولم يشارك بذلك الليكود وحسب بل جزء كبير من المعراخ والاحزاب الصهيونية الاخرى.

ولكن هذه المفاهيم سيئة جدا من عدة جوانب واسوأ من الانطباع الذى تولد والمفاجئة في حرب يوم الغفران وكذلك اسوأ من شعار مناحيم بيغن "وستهدأ البلاد اربعين عاما.. اثناء حرب لبنان".

بقلم: زئيف شيف / هآرتس

اننا ندعي انه لا يمكن مساواة وتشبيه الاحداث في الاراضي المحتلة بما يجرى في جنوب افريقيا ومع ذلك فان لجنوب افريقيا افضلية في جانب واحد وهو ان لحكومة بريتوريا سياسة واحدة وواضحة رغم انها غير

البريجيدر احتياط فرايم سنيه

مقبولة وتوصف بانها عنصرية فيما يتعلق بالسود.

اما بالنسبة لاسرائيل فانها لا تمتلك اية سياسة بل تسعى دائما لمواصلة المحافظة على الوضع القائم ولكن الاضطرابات في الاراضي المحتلة وعدم الهدوء في اوساط العرب داخل اسرائيل تسببت في طمس هذه المفاهيم.

لقد استطاعت ايجاد بعض الشعارات والصيغ للسياسة والاعلام الاسرائيلي مثل "احتلال متحضر" او "رفع وتحسين مستوى المعيشة".

"نغمة مزيفة"

.. وفجأة وفي اعقاب الاضطرابات تسمع نغمة جديدة بخصوص القيادة الفلسطينية ولكن الانطباع السائد ان هذه النغمة مزيفة حتى لو أعلن شامير انه على استعداد للتحدث مع القيادة الفلسطينية المحلية.

اما اسحق رابين فانه يطالب بان تظهر قيادة محلية من الاضطرابات وعندها يكون من السهل اجراء مفاوضات مع الاردن ولكن رابين يضيف انه سئل دائما الزعامة الفلسطينية التي التقى بها هل يستطيعون ان يكونوا اسياد انفسهم وان يكونوا طرفا في مفاوضات سياسية معنا؟

الاجابة التي تلقاها من هذه الشخصيات كانت سلبية او وسطاء بين اسرائيل ومنظمة التحرير والاردن والنتيجة التي توصل لها رابين انه لا يمكن اجراء مفاوضات مع وسطاء او رافعي تقارير.

وللحقيقة فقد دمرت اسرائيل اية محاولة لايجاد قيادة فلسطينية محلية منذ سنة ١٩٦٧ حتى اليوم حيث يحظر القيام بأى نشاط سياسي وتقييد حرية بعض الاشخاص الفلسطينيين ومنع لقاء شخصيات رسمية اسرائيلية وشخصيات فلسطينية الا بشرط حضور منسق الاعمال في الاراضي المحتلة.

الدافع الذى يدفع رابين واسرائيل بشكل عام للقيام بهذه الخطوات منع ايجاد اسس لقيادة موالية لمنظمة التحرير الفلسطينية اضافة لذلك فاننا فشلنا طيلة هذه الفترة في ايجاد قيادة موالية للاردن والمحاولات الفاشلة لاقامة روابط القرى.

اضافة لذلك فان جزء من المبعدين كان يمكن ان يكونوا مقبولين لدى اسرائيل كممثلين للفلسطينيين ويكفي الاشارة هنا الى اقوال البريجيدير احتياط "فرايم سنيه" الذى اشغل سابقا منصب رئيس الادارة المدنية.

المهزلة التي كانت حول منع حنا سنيورة وفايز ابو رحمة من السفر للخارج ومن ثم السماح لهما بالسفر للالتقاء مع جورج شولتز هي صورة للوضع القائم.

والمهزلة التي وجدت توأسم مشتركة بين الاردن واسرائيل ومنظمة التحرير فيما يتعلق بالقيادة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وان الاطراف الثلاثة معنية بايجاد مثل هذه القيادة ولكل اسبابه والاطراف الثلاثة تعمل ضد هذه القيادة.

- فمنظمة التحرير تخاف من استقلالية هذه القيادة لانها لا تريد قيادة بديلة وفي وضع كهذا لا توجد اية فرصة لان تقوم قيادة فلسطينية لتقول لاسرائيل بانها خارج اطار منظمة التحرير وتتحمل المسؤولية الكاملة وتجرى مفاوضات باسم سكان الاراضي المحتلة.

وبالتأكيد لا توجد اية فرصة لان تأتي القيادة الميدانية التي قامت بالاضطرابات لان تكون مستعدة لطرح نفسها كبديل لمنظمة التحرير الفلسطينية وهذا ما يمكن سماعه في حديث الشارع بالاراضي المحتلة.

وعندما دعى فرايم سنيه وبعض مؤيديه عدم التردد في خلق شخصيات مؤيدة لمنظمة التحرير بشكل معتدل لتحظى على شرعية من السكان المحليين اتهموه بانه من اتباع منظمة التحرير.

"سنيه" محق في اقواله عندما قال يجب ان لا نطلب من السكان العرب التظاهر ضد منظمة التحرير وان قيادة محلية مسؤولة ومعتدلة لا تتم في يوم واحد وليس بالضغط على انتفاضة السكان لكي لا يستمر هذا التوجه الذى سيؤدي في النهاية الى فقدان الاراضي المحتلة بدون ان نحصل مقابل ذلك على السلام.

شامير يدعو الى دعم ومساعدة وتشجيع المستوطنين في الاراضي المحتلة

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة دفار ان رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق شامير خلال اجتماع كتلة الليكود الدول الاوروبية، المعراخ ووسائل الاعلام، من جهة ثانية امتدح الجنود الاسرائيليين الذين وصفهم بانهم يواجهون الاحداث بشجاعة والاخلاص لا حدود له. وكذلك امتدح المستوطنين الذين وصفهم بانهم "جبهتنا الامامية ـ الجندي الطلائعي".

وتحدث شامير عن الاوضاع السياسية وقال ان الحكومة تصر على مبادئها في المحادثات مع الولايات المتحدة، واوضح ان الاساس للمفاوضات في الوقت الحالي هو اتفاقيات كامب ديفيد. واضاف اننا لم نكتشف هذه الاتفاقيات في الايام الاخيرة بل نستخدمها كسلاح سياسي منذ ان جرى التوقيع عليها وعلى طول الطريق.

ويعتقد شامير ان الحكم الذاتي الذى يوافق عليه الليكود لا يؤثر على الامل بالاستيطان اليهودى في ارض اسرائيل ويحول دون تسليم اجزاء من هذه البلاد الى سلطة عربية، واضاف يبدو ان خصومنا لم يجهدوا انفسهم بقراءة اتفاقيات كامب ديفيد، وانا لم اكن بين اولئك الذين وضعوا النصوص لهذه الاتفاقيات بل قرأتها فقط.

قال شامير ان الولايات المتحدة قررت ازالة الغبار المتراكم على اتفاقيات كامب ديفيد وتحاول بناء مشروع فيها يكون بمثابة حجر الاساس للجهود السلمية، لكن الولايات المتحدة تريد انهاء المشروع بسرعة، اما اتفاقيات كامب ديفيد، فتطلب المحافظة على مسافة بين الاتفاقيات المرحلية وبين الاتفاق النهائي.

هذا وقد وجه شامير انتقادات لاذعة للدول الاوروبية وقال انها "كشرت الان عن انيابها" لانها لم تصادق على الاتفاقية الزراعية مع اسرائيل بسبب الاحداث في الاراضي المحتلة.

وتطرق شامير الى الشراكة مع المعراخ وقال انه يسمع في كل مناسبة ان رؤساء المعراخ وشمعون بيرس يحاولان التأكيد على الهوة الشاسعة بين الليكود والمعراخ.

من جهة ثانية وجه شامير المديح الى المستوطنين وحذرهم من "قصر النفس" على ضوء وقاحة ومشاغبة المشاغبين العرب على انواعهم.

ودعا شامير المستوطنين لان يكونوا الجبهة الامامية والجندى الطلائعي وقال يجب دعمهم وتشجيعهم ومساعدتهم وبالاضافة الى ذلك اننا نعتمد عليهم في ان يبدو نفسا طويلا وثقة بالنفس وان لا ينجرفوا الى مجابهة قوات الامن.

السلام الان نقترح اجراء انتخابات بالضفة خلال شهرين

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان ممثلين عن حركة السلام الان اجتمعوا امس الاول ولاول مرة مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس وطرحوا امامه اقتراحات لتهدأة الاوضاع في الاراضي المحتلة.

هذا فقد اقترح ممثلوا الحركة على شمعون بيرس اجراء انتخابات في الضفة الغربية خلال شهرين، والموافقة على مشاركة الممثلين الذين يتم انتخابهم في الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك للمفاوضات.

ولكي يتم تنفيذ ذلك تقترح حركة السلام الان المطالبة بوقف كامل للاضطرابات والعمليات المسلحة كشرط اساسي. في حين تلتزم اسرائيل من جهتها بتجميد عمليات الابعاد والاعتقالات الادارية في نفس الفترة.

واوضح اعضاء الحركة لشمعون بيرس ان الجماهير بدات تنظر اليه بانه غير مبادر ولا يساعد على دفع المسيرة السلمية بما فيه الكفاية، بل ويتمسك بشكل مبالغ به بالحل عن طريق الملك حسين.

وعقب بيرس على الاقتراحات بقوله، انه لا يوافق في هذه المرحلة على الالتزام باى مشروع بسبب الزيارة التي يقوم بها حاليا ميرفي للمنطقة وعدم الوضوح الذى تكتنف الاقتراحات الامريكية.

شامير يرفض المبادرة الاميركية ويعلن تمسكه باتفاقيات كامب ديفيد

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق شامير اوضح لمساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي انه يعارض تجاوز اتفاقيات كامب ديفيد والجدول الزمني الذى وضعته فيما يتعلق بالمفاوضات حول الحكم الذاتي، اما ميرفي فقد اوضح لشامير ان الملك حسين يعارض كل اتفاقية تعتمد على إتفاقيات كامب ديفيد.

وقالت الصحيفة ان شامير رفض بذلك مبادرة شولتز التي ترتكز على افتتاح المؤتمر الدولي، وتقليص فترة الحل المرحلي من خمس سنوات الى ثلاثة، وبدء المحادثات حول اتفاقية دائمة خلال هذه السنة.

وادعى شامير انه على ضوء تصاعد الاضطرابات في الاراضي المحتلة ظهرت الاهمية الكبيرة والخاصة بالحكم الذاتي كفترة امتحان قبل الاتفاقية النهائية.

من جهة ثانية اعلن وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز انه لا ينوى التراجع عن مبادرته وهو يعتزم بلورة تصريحات حول المبادىء الاساسية التي تمكن من افتتاح المفاوضات في شهر ايار القادم بين وفد اسرائيلي ووفد اردني ـ فلسطيني.

هذا وتنظر الادارة الاميركية الى هذا التصريح باهتمام بالغ. لانها تريده ان يكون اطارا ملزما للادارة القادمة اذا لم يتم التوصل الى المفاوضات حتى نهاية السنة. وتنوى الولايات المتحدة ضم سوريا ولبنان الى هذا التصريح. وعلى هذا الاساس يدور الحديث عن امكانية اجراء مفاوضات حول اتفاقية في هضبة الجولان.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي في اعقاب الاجتماع بين شامير وميرفي، افي بزنر ان شامير عاد واكد على التزامه باتفاقيات كامب ديفيد، واضاف ان هناك علامات سؤال كثيرة حول المبادرة الامريكية وان الاسابيع القادمة ستكشف الكثير.

وفد عن الحزب الاشتراكي الفرنسي يصل لفحص الاوضاع في الاراضي المحتلة

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة عال همشمار ان الحزب السكرتير الدولي للحزب الاشتراكي الفرنسي لافنسك اعلن ان حزبه قلق جدا من الاحداث في الاراضي المحتلة.

وكان لافنسك قد وصل اسرائيل على راس وفد مكون من ثلاثة اعضاء لكي يتطلع على ما يحدث، وقد ارسل هذا الوفد من قبل اللجنة التنفيذية للحزب وسيبقى في البلاد يومين.

هذا وقد وصل بصحبة لافنسك انيان شتال وهو خبير بشؤون الشرق الاوسط بكل ما يتعلق بالجانب العربي، وبير شابيرا خبير بهذا الخصوص لكن بالجانب الاسرائيلي من الصراع.

وقال رئيس الوفد، جئنا لنتحدث مع كل المعتنيين بالامر، حيث سيجرى محادثات مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، والوزراء ارئيل شارون وعيزر فايتسمان، وعضو الكنيست تكتور شمطوف، وحنا سنيوره المحرر المسؤول لصحيفة الفجر والمحامي فايز ابو رحمه من غزة.

ممثلون عن «ناطوري كارتا» ينضمون الى سفينة العودة

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة معاريف ان وفد من حركة نتورى كارتا الدينية اليهودية المتزمتة قرر الانضمام الى الحملة الاعلامية التي تشنها "سفينة المبعدين" التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويشمل هذا الوفد ثلاثة اعضاء في الحركة احدهم من بروكلين، الثاني من لندن والثالث من القدس. حيث وصلوا امس الاربعاء الى اثينا في رحلة من لندن وانضموا الى ركاب السفينة.

وقالت الصحيفة انها حصلت على هذه المعلومات من الحاخام موشي هيرش المعروف بانه وزير خارجية الحركة، وقال هيرش ان ممثل القدس الذى انضم الى السفينة هو طالب من احد المعاهد الدينية ومن انصار الحاخام ابراهام كسنبويغن رئيس التيار المتطرف في الحركة.

وقال الحاخام هيرش انه في نفس الساعة التي تبدأ بها السفينة رحلتها سيبدأ اعضاء الحركة الصلوات نسلامتها في جميع الكنس في اسرائيل والخارج، واذا نجحت السفينة بالوصول الى غايتها على السواحل الاسرائيلية سيخرج اعضاء حركة نتورى كارتا بجماهيرهم الغفيرة لاستقبالها.

واضاف هيرش اننا نؤيد السفينة وننضم اليها كممثلين عن اللاجئين اليهود الفلسطينيين الذين سكنوا في هذه البلاد منذ مئات السنين، والذين سحب البساط من تحت اقدامهم مع اقامة الدولة الاسرائيلية.

استمرار خدمة الجنود في الأراضي المحتلة يؤثر على قدراتهم القتالية

تقديم اربعة جنود للمحاكمة لانهم رفضوا تكسير عظام العرب

...ضباط الكبار في الجيش ...راسته، وجاء في النتائج ...ساسية للبحث، اذا استمر ...جد الجيش الاسرائيلي في ...امه الحالية في الاراضي ...حتلة لوقت طويل، فان الامر ...وثر على طريقة تصرفات ...جنود وعلى قدرتهم القتالية ... المستقبل.

...كذلك يتحدث البحث عن ...ير عدم وجود سياسة واضحة ...الاسابيع الاولى من استخدام ...يش في الاراضي المحتلة. ...ك عن الشعور بالاحباط ...ى انتاب الجنود في المرحلة ...ى.

عمال الاراضي المحتلة خلصوا الاسرائيليين من الاعمال الصعبة

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة يديعوت نقلا عن بحث اجرته كلية الاجتماع في جامعة تل ابيب ان سكان الاراضي المحتلة يشكلون ٧٠٪ من الايدى العاملة في اسرائيل، وقد زاد عددهم بثمانية اضعاف خلال الثلاثة عشر سنة الاخيرة.

وجاء في البحث ان العرب في الاراضي المحتلة اصبحوا يشكلون في السنوات الاخيرة هدفا سهلا للاستغلال الاقتصادى في اسواق العمل الاسرائيلية وان رجال الاعمال الاسرائيليين حصلوا على الكثير من الايدى العاملة التي اندمجت في الاعمال غير المطلوبة، واضاف البحث انه بالاضافة الى الاجور المتدنية التي يتلقاها العمال في الاراضي المحتلة حيث امتاز العمال العرب بانصياعهم لارباب العمل.

وقال البروفيسور سيمونوف والدكتور لفين افشطاين في بحثهما ان المسؤول عن استغلال سكان الاراضي المحتلة هي الدولة، بما ان العمال العرب ليسوا مواطنين في الدولة فانهم لا يحصلون على التغطية الكاملة في قوانين العمل الاسرائيلية، ولا يحصلون على الحماية من النقابات المهنية.

كذلك فان قدرة عمال الاراضي المحتلة على التفاوض على اجورهم محدودة واقل من المجموعات الاخرى في المجتمع الاسرائيلي.

وفيما يتعلق بالاجور فان هؤلاء العمال لا يحصلون على الحد الادنى الذى ينص عليه القانون.

كذلك تبين من البحث ان العمال العرب من الاراضي المحتلة يشكلون ما نسبته ٨,٥٠٪ من الرجال العاملين في اسرائيل، وان الزيادة الكبيرة في اندماج هؤلاء العمال بحياة اسرائيل الاقتصادية ما بين الاعوام ١٩٦٩ ـ ١٩٧٨.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

تحدثت الصحف الاسرائيلية امس في عناوينها الرئيسية عن "سفينة العودة" التي من المقرر ان تكون قد ابحرت امس اضافة الى لقاء شامير ميرفي والذى لم يسفر عن اية نتائج.

هآرتس: منظمة التحرير الفلسطينية تعلن ان السفينة ستبحر اليوم.

دفار: المبعدون يخططون للقيام باضراب جلوس في المياه المصرية اذا لم يتمكنوا من الوصول الى السواحل الاسرائيلية.

عل همشمار: شامير يوجه عدد من الاسئلة الى ميرفي. شولتز سيرد قريبا على الايضاحات التي طلبها رئيس الوزراء الاسرائيلي.

عل همشمار

مبادرة ميرفي وهزيمة شارون

زيارة ميرفي لاسرائيل يمكنها ان تضمن ايجاد طرف الخيط الذى يخلصنا من الوضع الخطير الذى تورطنا به ولكن بشرط ان تقبل الحكومة الاسرائيلية الاقتراحات الامريكية ولا تحاول افشال مهمات المبعوثين الامريكية.

يقترح المبعوث الامريكي حلا سريعا للنزاع وعلى اسرائيل ان تكون هي الاخرى سريعة في ان يشمل ذلك حلا دائما.

البديل الوحيد لهذه المبادرة افكار شارون الانهزامية والفاشلة والذى يطالب بادارة الحرب حتى النهاية وبكل الوسائل الممكنة ومن الجانب الاخر يحذر من ان اهمال هذا الاقتراح سيجعل مواطني اسرائيل يجدون انفسهم على سطح السفارة الامريكية في تل ابيب للهرب من هناك.

وللحقيقة فان اقتراح شارون الاول هو الذى سيوصلنا الى هذه المرحلة التي تحدث عنها والى عزلة اسرائيل بشكل كامل في العالم. اسرائيل بقوتها الاقتصادية والعسكرية الحالية علينا ان لا تخاف من التوصل لاتفاق بين الاطراف المتنازعة كما هو الحال مع مصر.

وان موقف مواصلة الحرب وابداء الشجاعة لمئة عام هو الذى سيضعف اسرائيل ويقلص الجيش ويتسبب في تدهور الاقتصاد.

شارون كوزير للصناعة والتجارة في الحكومة الحالية كان عليه ان يدرك ماذا يعني عدم المصادقة على الاتفاق مع السوق الاوروبية المشتركة من ناحية اقتصادية ودولية.

وعليه ان يدرك معنى الغاء الاف السياح لرحلاتهم لاسرائيل والتوجه لاماكن اخرى في اوروبا وكان عليه ان يقول رأيه في تشوه صورة اسرائيل امام الرأى العام العالمي.

اذا ما تبنت اسرائيل اقتراح شارون فاننا سنجد انفسنا في حرب طويلة على غرار فيتنام. ولكن ضمن اتفاقيات سلام بامكان اسرائيل ان تزيد من قوتها الاقتصادية والامنية والمشكلة القائمة ان التطرف في الحكومة الاسرائيلية والتي يمثلها شارون ستؤدى الى تجسيد تنبؤاته المأساوية.

معاريف

اختبار المستوطنين

حتى قساوة المستوطنين تلاحق الباص الذى يقوم بنقل الطلاب كل يوم من مستوطناتهم للمدارس في مستوطنات اخرى، ومع ذلك فان المستوطنين يخافون يوميا على عودة ابنائهم بسلام الى بيوتهم.

يمكن الموافقة على بقاء المستوطنين في الاراضي المحتلة ويمكن معارضة ذلك ولكنهم يهود يعيشون بشكل قانوني اضافة لذلك فان من حقهم التمتع بالحماية التي يحصل عليها سكان تل ابيب وشارع "دزنكوف".

ولذلك فان الجيش الاسرائيلي والشرطة بتخصيص قوات محددة لضمان آمن وسلامة المستوطنين والطرق المؤدية لمستوطناتهم اضافة لذلك فمن حق المستوطنين تسيير دوريات لهم لفحص الطرق ان كانت آمنة ام لا.

كل ذلك لا يعطي المستوطنين الحق في اخذ القانون بايديهم والمس بالفلسطينيين لان هذه الاعمال جبانه وغير اخلاقية الامر الذى سيتطلب من الجيش تخصيص قوات لحماية الفلسطينيين من تنكيل واعتداءات اليهود المتطرفين.

اضافة لذلك فان هذه الاعمال ستخلص رد فعل لدى الفلسطينيين مما يزيد من حدة التوتر والضحايا اضافة الى ما تسببه هذه الاعمال في تشويه صورة اسرائيل امام العالم وان المستوطنات تحولت الى عبء لا تستطيع الحكومة تحمله.

من يسعى لسلامة ومستقبل المستوطنات عليه العمل بكل امكانياته لمنع اعمال الشغب والتنكيل من جانب المستوطنين وان الحفاظ على الامن والهدوء من مسؤولية الجيش فقط.

هآرتس

فالدهايم.. والصورة البشعة

لجنة المؤرخين التي حققت في ماضي فالدهايم العسكرى حددت في ختام تحقيقاتها ان فالدهايم لم يشارك شخصيا في القتل ولم يصدر اوامر بالقتل ولم توجه له اية تهمة.

ولكن حين كان سكرتير عام الامم المتحدة لمدة عشر سنوات وانتخب فيما بعد لمنصب رئيس النمسا لم يخرج نظيفا وذلك لانه عرف ببعض الاوامر التي تتناقض وقوانين الحرب ولم يحاول منع او اعاقة اى من هذه الاوامر.

عدة مرات سلم فالدهايم بتنفيذ اعمال القتل وقال البرفسور "يهودا والخ" انه لا شك بان فالدهايم كرجل مخابرات قدم تقاريره وتصوراته حول الاوضاع قبل اتخاذ القرارات.

قدم فالدهايم للمحاكمة عام ١٩٤٦ على ضوء التقرير الذى قدمته يوغسلافية فلا شك بانه سيدان كمجرم ولكن الحكومة اليوغسلافية لم تطالب بتقديمه للمحاكمة وفضلت حكومات ايطاليا اليونان وتركيا عدم تقديمه للمحاكمة مما ساعد فالدهايم بنسيان فصل كبير من ماضيه وتجميل صورته بشكل لم يجلب له الشبهة.

رغم ان لجنة المؤرخين لم تجد الادلة الكافية لاظهار فالدهايم كمجرم حرب فانها لم تدحض الادعاءات السابقة انه لم يعرف عن اية جرائم حرب.

والان يقف على رأس حكومة النمسا شخص اتضح بانه ان لم يكن مجرم حرب فانه تورط بها وان الشعب النمساوى يمتلك الجسم بهذه القضية اما العمل على اقالته او مواصلة تأييده من خلال شعور وطني مزيف.

مؤكداً تمسكه بعقد المؤتمر الدولي..

القليبي يأمل باجراءات اوروبية ملموسة لازالة الاحتلال وتسوية النزاع في المنطقة

تونس ـ ا.ف.ب. ـ اعرب الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية عن امله في ان تتخذ المجموعة الاقتصادية الاوروبية اجراءات ملموسة لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والاسهام في تسوية سلمية لنزاع الشرق الاوسط.

واشاد القليبي ـ في بيان صدر في تونس امس الاول ـ بالموقف الذى اتخذه وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية والذين ادانوا يوم الاثنين الماضي في بون السياسة الاسرائيلية القمعية في الاراضي المحتلة واكدوا مساندتهم الحازمة لعقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة.

ويرى القليبي ان الموقف الذى اتخذته المجموعة الاوروبية يتضمن عدة نقاط ايجابية اهمها التاكيد بان اى سلام دائم في الشرق الاوسط يجب ان يقوم على المبادئ التي تضمنها "اعلان البندقية" في العام ١٩٨٠ والبيانات الاخرى التي اصدرتها المجموعة الاوروبية والتي تعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير مع كل ما يتطلبه ذلك.

واكد القليبي تمسكه بعقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة في اسرع وقت ممكن. وقال: ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية على اقتناع بضرورة تضافر جهودها مع الجهود التي تبذلها الدول العربية في هذا الصدد.

الوزير البريطاني الشجاع يقوم بجولة في المنطقة

لندن ـ قالت مصادر دبلوماسية امس انه يتوقع ان يقوم وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميللر بجولة شرق اوسطية تشمل العراق والبحرين والاردن في هذا الشهر.

وذكرت انه سيزور بغداد في الفترة من ٢٣ الى ٢٦ الشهر الحالي ويتوجه منها الى البحرين في زيارة تستمر يومين ويتوقف بعدها يوما واحدا في الاردن.

واشارت الى انه ينتظر ان تصدر وزارة الخارجية اعلانا رسميا حول الجولة الاسبوع المقبل.

واكتسب ميللر شعبية في الشرق الاوسط بعد ادانته الحادة للممارسات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في اثناء زيارته للاراضي الفلسطينية المحتلة الشهر الماضي.

واشارت المصادر الى ان مباحثات ميللر مع زعماء الدول العربية الثلاث ستتركز على الحرب العراقية ـ الايرانية والجهود الحالية الرامية لوقفها اضافة الى ثورة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال والعلاقات الثنائية.

استشهاد شاب / بقية

الاسرائيلية مواصلة فرض منع التجول مدة طويلة لو رغبت في ذلك.

واصدر الحاكم الادارى لاريحا صباح امس امرا منع بموجبه كافة السيارات التي لا تحمل الاشارة الصفراء "١" الخاصة بمنطقة اريحا من الدخول الى المدينة باستثناء سيارات الاجرة التي تنقل الركاب الى جسر اللنبي. كما منع الاشخاص الذين لا يحملون هوية اريحا من الدخول الى المدينة وذلك من اجل الحفاظ على الامن.

وقال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية اعتقلت خمسة شبان من سكان عين الديوك وعين السلطان بتهمة قيامهم بالمظاهرات قرب مدينة اريحا. كما اعتقلت عددا آخر من الشبان من مخيم عقبة جبر.

واضاف الراديو ان نساء مخيم عقبة جبر اعتصمن امس الاول امام عيادة وكالة الغوث في المخيم احتجاجا على اعتقال عدد من شبان المخيم.

واشار الى ان اريحا شهدت اضرابا شاملا خلال اليومين الماضيين. وان التجار قرروا فتح محلاتهم صباح كل يوم من الساعة الثامنة وحتى الثانية عشرة ظهرا.

ومن جهة اخرى، قال الناطق الاسرائيلي ان محكمة صلح نتانيا افرجت امس بكفالة مالية عن مستوطنين من مستوطنة "كدوميم" المشبوهين بقتل الشاب عبدالباسط عبدالله القدومي من قرية كفر قدوم امس الاول، حيث ثبت من التحقيقات التي اجراها الجيش الاسرائيلي انه قتل بعيارات نارية.

وعلى صعيد آخر، اشار الناطق الاسرائيلي الى ان الشرطة الاسرائيلية زادت من عدد قواتها بـ ٤٠٠ شرطي اضافي، ويعمل كل شرطي ١٥ ساعة في اليوم.

مواطنون من نابلس يتسوقون بعد رفع حظر التجول عن المدينة الذى كان مفروضا لمدة عشرة ايام

الكنيست ترفض ستة اقتراحات بحجب الثقة
"هتحياه" تحرض ضد الصحف الفلسطينية في القدس

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان "الكنيست" الاسرائيلية ردت امس باكثرية الاصوات الاقتراحات التي قدمتها كتل المعارضة الست لحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية على خلفية الاحداث في المناطق والازمة في الجهاز الصحي الاسرائيلي.

وجاء هذا الرد بعد نقاش استمر اربع ساعات حول بيان الحكومة الاسرائيلية الذى قال فيه وزير المواصلات الاسرائيلي حاييم كورفو مواصلة العمل من اجل ما وصفه باحلال السلام واقامة "الحكم الذاتي" في المناطق وفق اتفاقيات كامب ديفيد.

وجدد الدعوة للاردن لاجراء مفاوضات مع اشراك ممثلين فلسطينيين في الوفد الاردني/الفلسطيني.

وقال ان المفاوضات المباشرة هي السبيل الوحيد لحل النزاع العربي الاسرائيلي.

وكانت كتل المعارضة الست في الكنيست الاسرائيلية قد قدمت اقتراحات الى جدول اعمال الكنيست بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية على خلفية الاحداث في المناطق المحتلة والازمة الحالية التي يعاني منها الجهاز الصحي.

وقد اقترحت كتلة حزب العمال الموحد "مبام" على الحكومة الاسرائيلية ان تعلن عن موافقتها على عقد مؤتمر دولي كاستهلال لمفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية بمشاركة ممثلين فلسطينيين واجراء انتخابات عامة في المناطق المحتلة، وقيام تنظيمات سياسية فيها تتمخض عن "زعماء" وتقليص مدى التماس بين قوات الجيش الاسرائيلي وسكان المناطق المحتلة واعطاء الضوء الاخضر للادارة الامريكية للشروع في عملية سياسية ليس على اساس كامب ديفيد الذى لا يقبل به الملك حسين.

اما بالنسبة لسفينة المبعدين فقد اقترحت كتلة "مبام" السماح بوصول هذه السفينة واكدت انه قد يكون بين الذين تقلهم اشخاص يمكن اجراء محادثات معهم شريطة ان يعترفوا باسرائيل وان يمتنعوا عن ممارسة "الارهاب".

واقترحت كتلة النهضة العنصرية "هتحياه" طرد من وصفهم بالمحرضين واغلاق المناطق الحماسة في وجه وسائل الاعلام وتشديد الاجراءات ضد القائمين بالتظاهرات واغلاق ما وصفته بمراكز التحريض في القدس والصحف الصادرة فيها والتي تمارس ما اسمته بالتحريض متمتعة بمظلة ديمقراطية اسرائيلية!!.

وكرست كتلة حقوق المواطن والسلام "راتس" اقتراحها بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية بسبب الازمة في الجهاز الصحي. وقالت ان الفارق بين رواتب اطباء ومستخدمي المستشفيات الحكومية وزملاءهم في المستشفيات التابعة لصندوق المرضى "كوبات حوليم" يتراوح ما بين ٢٠٠ ـ ٩٠٠ شيكل شهريا وان هذا الفارق يجب ان لا يكون سببا في تداعي الجهاز الصحي في اسرائيل.

واضافت ان اطباء صندوق المرضى يلوحون باعلان الاضراب في الاسبوع القادم احتجاجا على عدم تطبيق اتفاقية الاجور التي عقدت معهم مؤخرا وهي الاتفاقية التي تعارضها وزارة المالية الاسرائيلية.

وانتقدت كتلة "راتس" الحكومة الاسرائيلية لعدم اجراءها اى بحث حول موضوع الجهاز الصحي. وقالت ان حكومة تستهتر بالصحة العامة يجب عليها ان لا تستمر في تصريف الامور ولو يوما واحدا.

وكرست كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة "حداش" اقتراحها على الاحداث في المناطق المحتلة وازمة الجهاز الصحي وطالبت بوقف الاجراءات المتخذة ضد سكان المناطق المحتلة ورفع منع التجول المفروض على اقسام منها.

واضافت ان الحكومة الاسرائيلية وسياستها الحالية تسد الطريق بوجه السلام ودعت الى ايجاد الحل في حل سياسي فقط بالموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام واجراء مفاوضات مع الفلسطينيين في نطاق هذا المؤتمر.

ثم استمعت الكنيست الى اقتراحين اخرين بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية قدمتها القائمة التقدمية وكتلة "تسومت" على خلفية الاحداث في المناطق.

عرفات / بقية

الى حل نهائي للصراع.

وحذر عرفات من مغبة الموافقة على المقترحات الامريكية التي تخطط لمفاوضات دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية. وقال: ان مثل هذا التصرف سيكون خطأ ينطوي على نتائج وخيمة بالنسبة الى من سيسلك هذا الطريق.

وعما اذا كانت الفرص لتحقيق مبادرته الجديدة ستكون افضل في حالة انتصار حزب "العمل" في الانتخابات الاسرائيلية القادمة اكد عرفات انه لا فرق بين شامير وبيرس اللذين يحملان معا ضد الفلسطينيين.

واشار الى ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الذى امر بتكسير عظام الاطفال الفلسطينيين ينتمي الى حزب "العمل".

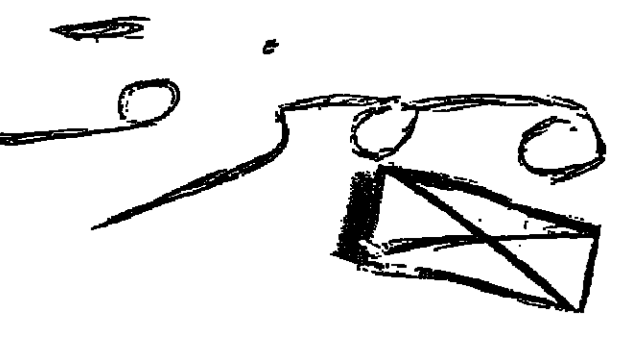
واشار الى ان الامريكيين يمارسون ضغوطا شديدة على الاردن الذى يبدو انه بدا يلين امام هذه الضغوطات.

واعرب عرفات من جهة ثانية عن خيبة امله ازاء موقف حكومة بون من القضية الفلسطينية وطالب المانيا الغربية بوقف المساعدات الاقتصادية لاسرائيل الى ان ينسحب الاسرائيليين من الاراضي العربية المحتلة.

وقال ان هانس ديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني منكب على قضية الشرق الاوسط الا انه يرقص على الناى الامريكي ويتجاهلني ولم يكن حتى الان مستعدا حتى للاجتماع معي.

وسائل الاعلام / بقية

امريكا" صباح أمس ان الجيش الاسرائيلي يواجه هذه المرة وضعا مختلفا تماما حيث حلت أعمال العنف التي يقوم بها السكان المدنيون محل الحرب. وحيث يستخدم الرعب والتخويف كوسيلة لانهاء عشرين عاما من الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.



مستشار امير الكويت:

الصين تسعى لمنع وصول صواريخ ارض - ارض الى ايران

الكويت ـ أ.ف.ب ـ اكد عبدالعزيز حسين مستشار امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس للصحافة ان الصين تسعى لمنع وصول صواريخ ارض/ارض من طراز "سيلكوورم" /صينية الصنع/ الى ايران.

واضاف عبدالعزيز حسين ان السفير الصيني في الكويت جيان زى مواى كان قد أبلغه في اثناء المحادثات التي جرت بينهما قبل الظهر ان الحكومة الصينية أخذت التدابير اللازمة كي لا تتسلم ايران اسلحة صينية.

وكانت ايران قد اطلقت في العام الماضي عددا من الصواريخ من طراز "سيلكوورم" على الاراضي الكويتية وخصوصا على مصب الاحمدى للنفط /في الخليج/.

ونفت الصين مرارا أن تكون سلمت اسلحة لايران.

فتح تهدد / بقية

وقام وفد صحافي نرويجي مؤلف من سبعة اشخاص بتغطية انباء عملية الخطف التي تمت يوم الجمعة الماضي والاتصالات والاجتماعات الجارية بشأن هذا الموضوع.

هذا، ولم تتبن خطف موظفي "الاونروا" حتى الان اية جهة. وكانت الوكالة قد اعلنت يوم الاثنين ان دوافع عملية الخطف "شخصية" وان "اى مجموعة او حركة سياسية او دينية او عسكرية لم تتورط فيها".

مواطن غزي / بقية

اهاروني، موضحا ان الشعب الفلسطيني اخرج من وطنه بالقوة في العام ١٩٤٨.

وقال ان اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ووزير الدفاع الاسرائيلي حاليا اعترف في حديث نشرته مجلة "نيوزويك" الامريكية الصادرة بتاريخ ٥ تشرين الثاني ١٩٧٩ ان العصابات الصهيونية قامت خلال العام ١٩٤٨ بارغام مدنيين فلسطينيين على اللجوء الى الدول العربية المجاورة.

الادارة / بقية

على ان اغلاق مكاتب بعثة المنظمة في الامم المتحدة يعني ان الولايات المتحدة تنتهك المعاهدة الاساسية بينها وبين المنظمة الدولية وهي اتفاقية المقر الموقعة بين الجانبين عام ١٩٤٥.

ويقول معارضون آخرون للقرار بانه سيؤدى الى زيادة التعاطف العالمي مع منظمة التحرير كما سيزيد من التهديد الذى تتعرض له "مصداقية واشنطن" في الشرق الاوسط.

متجاهلة لممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة

وزارة الخارجية الاميركية تصدر تقريرا عن حقوق الانسان" في الشرق الاوسط

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وزارة الخارجية الاميركية في تقريرها السنوى عن حقوق الانسان في العالم في سنة ١٩٨٧ ان الوضع المعقد لحقوق الانسان في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ناجم عن غياب تسوية سلمية.

وأشار التقرير الى أن السنة الماضية اتسمت بزيادة كبيرة للعنف في الاراضي المحتلة.

كما اشار الى أن هذه الاسابيع من الصدامات اتسمت بتظاهرات من جانب الفلسطينيين وبرد انتقامي قاس من جانب سلطات الاحتلال وزعم التقرير ان معظم "اعمال العنف" التي حدثت في الاراضي المحتلة تبدو "تلقائية" او أثيرت من الداخل.

وأوضحت وزارة الخارجية الاميركية في تقريرها ان ما اسهم في تعقيد الموقف تصريحات بعض رجال السياسة الاسرائيليين الذين طالبوا بضم الاراضي المحتلة أو بالسيطرة عليها بصفة دائمة وكذلك ـ حسب زعم التقرير ـ رفض منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف باسرائيل أو قبول حل يرمي الى احلال السلام على أساس التفاوض!!

وانتقد التقرير مثله مثل تقارير السنوات السابقة العديد من دول المنطقة مثل ايران وسوريا. اما مصر فقد اولاها التقدير.

وذكرت وزارة الخارجية الاميركية ان الوضع في ايران ١٩٨٧ ظل كما هو يتسم بتجاوزات خطيرة. وأوضح أن ما يؤثر في هذا الوضع استمرار الصراع الايراني العراقي.

ولم يسجل المتخصصون بوزارة الخارجية الاميركية حدوث اى تغييرات في وضع حقوق الانسان في سوريا. وقالوا انه ليس هناك دلائل تشير الى حدوث تقدم نحو نظام سياسي اكثر حرية او احترام أكبر لحقوق الافراد.

ولم يتحسن الوضع ايضا في العراق حيث الحقوق السياسية وحقوق الافراد محدودة للغاية. ولم يشر التقرير الى حدوث تغيير ملحوظ في وضع حقوق الانسان في لبنان.

وسجل التقرير وضعا افضل في مصر فذكر ان المراقبين ما زالوا يعترفون للرئيس حسني مبارك بانه يرغب في حماية حرية الصحافة وتوسيع نطاق النشاط السياسي في بلاده وان كانت الحكومة قد ابقت على بعض القيود التي تحد من الانشطة السياسية.

ويلاحظ المراقبون تجاهل التقرير لانتهاك حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة والممارسات القمعية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين.

لا خلاف في وجهتي النظر المجموعة الاوروبية وملك الاردن

لندن ـ كونا ـ وصفت مصادر بريطانية مطلعة هنا امس المحادثات التي جرت بين الملك الاردني حسين ووزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية في بون يوم الاثنين الماضي بأنها كانت "ناجحة تماما".

واشارت المصادر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية "كونا" الى انه لم يكن هناك خلاف بين الجانبين وان وجهتي نظرهما كانت واحدة ازاء الخطوات الحالية الهادفة الى حل الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

واضافت ان المحادثات الاردنية والاوروبية كانت "صريحة للغاية وان الطرفين اتفقا على كل شيء".

وقالت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها ان موقف الملك الاردني حيال مقترحات السلام الامريكية الجديدة كان "مماثلا ايضا" للموقف الذى تبنته المجموعة الاوروبية وهو "الترحيب بعودة الامريكيين الى عملية السلام" في الشرق الاوسط.

وحول الثورة الشعبية العارمة التي تشهدها فلسطين المحتلة منذ اكثر من شهرين اعربت المصادر البريطانية عن اعتقادها بأن هذه الثورة تشكل فرصة ثمينة وانه يتعين الاستفادة منها باقصى قدر ممكن.

وكان وزراء خارجية السوق قد اصدروا بيانا عقب الاجتماع الذى عقدوه في بون يوم الاثنين الماضي اعربوا فيه عن الاسف العميق ازاء اجراءات القمع الاسرائيلية ضد المدنيين العزل في الضفة والقطاع ودعوا الى وضع حد لها لانها تشكل انتهاكا لحقوق الانسان والمواثيق الدولية.

وطالب الوزراء جميع الاطراف بالتعقل وممارسة ضبط النفس من اجل تخفيف حدة التوتر في الاراضي المحتلة.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس / شارع نابلس
ص.ب. ١٩٣١٥ و ٣٠٥١٧
تلفون: ٢٨٩١٧٥، ٢٨٢٢٣٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

رابين / بقية

عشرات التقارير عن اقتحام منازل وضرب فلسطينيين داخلها من قبل جنود الاحتلال قال انه كانت هناك "استثناءات" وان مثل تلك الحوادث كانت "نادرة" على حد زعمه.

نعي فاضل

بيت لحم ـ ارملة الفقيد واولاده صدقي ووليد وعبدالرحمن وبناته واخوته واخواته وعموم آل ابو قمل وانسباؤهم واقرباؤهم في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج
محمد عبد ابوقمل
"ابو مصطفى"

الذى انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاول عن عمر يناهز (٦٠ عاما) قضاه في خدمة اهله ووطنه ومتمما واجباته الدينية.

وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر امس الاول الثلاثاء في جامع عمر ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة القبة ـ بيت لحم.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تعزية

القدس ـ عبدالحليم ابو سنينة واسماعيل وعرفات ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة ابن عمهم المأسوف على شبابه المرحوم

محمد حسين أبو سنينة

رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم الجميع الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الخليل ـ عبدالمعطي زاهدة يشاطر صديقه الحميم الزميل فوزى الشويكي الاحزان بوفاة والدته المرحومة:

يسرى محمود
عبدالرحيم الحداد
"ام عبد"

سائلين الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

- الحاج محمود حسين خضر من عنبتا.
- عبدالله سليمان القطاونة.
- هلال عيسى نصرالله حداد.
- عطية سمارة حسين من الفالوجة.
- حسام أحمد دوسه.
- حمدة عودة صافي.
- أحمد سليمان عبدالكريم.
- فاطمة محمد أبو عاقلة.
- يحيى رجب يوسف غشي.
- محمد حسين خضر.